سلسة تيسير العلوم الشرعية (٢)

الصرف الميسر

تقريب لاميَّة الأفعال لابن مالك
بأسلوب سهل مع الأمثلة والجداول والتدريبات

الطبعة الثانية
مزيدة ومعدّلة

قدم له الشيخ
أبوبكر بن سالم باجنيد
المحاضر بجامعة الملك عبد العزيز
والمشرف على برنامج تأصيل علوم العربية

جمع وترتيب
عبد الشكور معلم عبد فارح

الصَّرْفُ المُيَسَّر

تقريب لاميَّة الأفعال لابن مالك

بأسلوب سهل مع الجَداول والتّدريبات

الطبعة الثانية ٢٠٢١م - ١٤٤٢هـ

الصَّرْفُ المُيَسَّر

تقريب لاميَّة الأفعال لابن مالك

بأسلوب سهل مع الجَداول والتّدريبات

للنشر والتوزيع والترجمة

٣٧ ش نجيب محفوظ الحي الثامن - بجوار مسجد
بلال بن رباح - مدينة نصر - القاهرة
تليفون: 02 2 7 3 0 6 9 3
موبايل: 0 1 1 2 7 9 6 9 0 9 0
daartacilmiga@gmail.com
Xambali@hotmail.com

الصَّرْفُ المُيَسَّر

تقريب لاميَّة الأفعال لابن مالك

بأسلوب سهل مع الجَداول والتّدريبات

جمع وترتيب

عبد الشكور معلّم عبد فارح

قدّم له الشيخ

أبو بكر بن سالم باجنيد

المحاضر بجامعة الملك عبد العزيز

والمشرف على برنامج تأصيل علوم العربية

دار العلم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله مصرّف القلوب والأبصار، مكوّر الليل على النهار، وأشهد أنه الله الذي لا إله إلا هو العزيز الغفّار، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله المصطفى المختار، وعلى آله الأطهار وأصحابه الأبرار. أما بعد:

فإنَّ التصريف من علوم اللغة التي لا يُستغنَى عنها، بل هو ميزان العربية، وأشرف شَطرَي اللسان، وبه يصير قليل الكلام كثيرًا؛ إذ يولّد ألفاظًا مختلفةً ومعانيَ متفاوتة، وهو - كما لا يخفى - وسيلةٌ جليلة إلى علوم الشرع، وقاعدة أصيلة في القياس والوضع.

وقد أطلعني الشيخ: عبد الشكور معلِّم عَبد فارِح، على كتابه «الصّرف الميسَّر» في تقريب لاميّة الأفعال؛ فألفيتُه قد وافقَ خُبرُه خبرَه، وجاء ميسَّرًا كما سمّاه مُقَرِّبُه وفقه الله، مدعَّمًا بالأمثلة والتدريبات، فأسأل اللهَ - جلَّ وعزَّ - أن يجزيه خيرًا على ما بذل فيه، وأن يكتب له القبول، وأن يجعله سببًا في إقبال الطلاب على هذا الفن الشريف.

كتبه الفقير إلىٰ عفو ربه

أبو بكر بن سالم باجنيد

في ثالث ذي القَعدة عام ١٤٤٠هـ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدّمة

الحمد لله، والصّلاة والسّلام على من لا نبيّ بعده، وبعد:

فإنّ علم الصرف من أجلّ العلوم قدرًا، وأكثرها للنّاس نفعًا، ولا غنى لطالب فهم القرآن والسنّة عنه، وهذا جهدٌ متواضع، لخّصت فيه أهمّ قواعد علم الصّرف كما رتّبها الإمام ابن مالك رحمه الله في منظومته الشهيرة «لاميّة الأفعال» مع إضافات مهمّة؛ لِما لَمستُه من الحاجة المُلحَّة إلى تقريب وتوضيح قواعد هذا العلم الّذي يعتبر ركنا أساسيًّا من أركان اللّغة العربيّة على نحو يحقّق الفائدة المأمولة.

ولا أدَّعي أنّي أتيتُ في هذا الكُتيب بجديد، بل كلُّ ما قمتُ به عبارة عن تجميع هذه القواعد من المصادر القديمة والحديثة وترتيبها بشكل مبسَّط، مُدعم بالأمثلة والجداول والتّدريبات؛ بغية تذليلها وتسهيلها؛ لتكون في متناول الجميع على اختلاف المستويات، ومفتاحًا لطالب هذا الفنّ.

وقد ألحقنا في خاتمة الكتاب منظومةَ «لاميّة الأفعال» للإمام ابن مالك التي سارت بها الركبان؛ ليستعين بها الطالب على حفظ قواعد الصرف واستحضارها ، فقد اقتصر فيها الناظم على الضروري الذي يحتاجه الطالب المبتدئ، كما قال في مقدمة نظمه:

فَهَاكَ نَظْمًا مُحِيطًا بِالْمُهِمِّ وَقَدْ ... يَحْوِي التَّفَاصِيلَ مَنْ يَسْتَحْضِرُ الْجُمَلَا

وتصدر طباعة هذا الكتاب ضمن سلسلة (تيسير العلوم الشرعية) التي أعددناها كمفاتيح لدراسة هذه العلوم، وحققتْ بفضل الله نجاحا كبيرا في مدة وجيزة، واعتُمِدتْ في عدد من الكليات والمعاهد والدّورات الشّرعية .

وقد تمت مراجعتها وتعديلها وإضافة بعض المواضيع المناسبة في ضوء ما وردني من ملاحظات مهمة .

واللهَ أسأل أن ينفع بهذا الكتاب كل من اطّلع عليه، وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، ويغفر لنا الخطأ والزلل، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلّى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

عبد الشّكور معلّم عبد فارح
Shakuur2020@gmail.com
فيس بوك: عبد الشكور أبو عائشة
واتس آب ‎+٩٦٦٥٥٢٦٨٩٨٦٣

تعريف علم الصّرف:

علم بأصول يُعرف بها أحوال بِنْيَة الكلمة الّتي ليست بإعراب ولا بناء،كالأصالة والزيادة والحذف والصحة والإعلال.

فالفرق بينه وبين علم النّحو أن النّحو يبحث في أحوال أواخر الكلمات حال التّركيب، بينما الصّرف يبحث في أحوال بنية الكلمة من حيث الحركة والسّكون، وعدد الأحرف وترتيبها بقطع النّظر عن التّركيب والإفراد.

موضوعه:

الأسماء المتمكّنة «المعربة» ، والأفعال المتصرّفة وما يتعلّق بهما من أحكام،فلا يبحث الصّرف في الأسماء المبنيّة، مثل: أَينَ وأنت، ولا في الأفعال الجامدة، نحو: ليسَ وعَسَى، ولا في الحروف، نحو: لَمْ ومِنْ.

قال ابن مالك في الألفيّة:

حرفٌ وشبهُه من الصّرف بَرِي ... وما سِواهما بتَصْريفٍ حَرِي

فائدته:

١- صون اللّسان عن الخطأ،والاستعانة على فهم كلام الله وكلام رسوله ﷺ.

٢- تحصيل معان جديدة بتحويل اللفظ إلى أبنية مختلفة لغرض مَّا، نحو: كَتَبَ، يَكتُبُ، اكتُبْ، كِتابةً، كاتبٌ، مَكتوبٌ.

٣- القدرة على تغيير الكلمة عن أصل وضعها، نحو: مدَدَ - مَدَّ، قَوَلَ- قَالَ.

٤- معرفة أبنية الكلمة وما لِحروفها من أصالة وزيادة وصحّة وإعلال.

واضعه:

اختُلِف في أوّل مَن وضعه، والأظهر أنّ أبا الأسود الدّؤلي هو من وضع قواعده، وأنّ معاذَ بنَ مسلم الهرّاء الكوفيّ شيخ الكسائي هو أوّل مَن أفرد مسائلَه.

الميزان الصّرفي

لمعرفة عدد أحرف الكلمة وترتيبها وما فيها من أصول وزوائد وحركات وسكنات لا بدّ من وزنها، ولَمَّا كان أكثر كلمات اللّغة العربيّة ثُلاثيًّا اعتبَر علماء الصّرف أصول الكلمات ثلاثة أحرف، وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللّام (فَعَلَ) كصورة للكلمة الموزونة بنفس الحركات والسّكنات،فوزن قَمَرٍ(فَعَلٌ)، ووزن حِمْلٍ(فِعْلٌ)، ووزن كَرُمَ(فَعُلَ) وهكذا....

فالحرف الأوّل يُسمّى فاء الكلمة، والثّاني عين الكلمة،والثّالث لام الكلمة.

ويرجع السّبب في اختيار أحرف (ف ع ل) للميزان الصّرفيّ إلى أنّ مخارج هذه الحروف تمثّل جميع مخارج باقي الحروف، حيث إنّ الفاء مخرجها الشّفتان، والعين مخرجها الحلق، واللّام مخرجها اللّسان.

■ وإن زادت الكلمة على ثلاثة أحرف

- فإن كانت الزّيادة أصليّة زِيدتْ لامٌ في ميزان الكلمة، نحو: دَحْرَجَ (فَعْلَلَ)، أولامان، نحو:جَحْمَرِشٌ (فَعْلَلِلٌ)، ومعناه المرأة العجوز.
- وإن كانت الزّيادة بتكرير حرف من أصول الكلمة كُرِّر مُقابِلُه في الميزان نحو: قَدَّم (فَعَّلَ).
- وإن كانت الزّيادة غير أصليّة ولا ناشئة عن تكرير حرف أصليّ فإنّنا نقابل الحروف الأصلية بـ(ف ع ل) ثم نزيد الحروف الزّائدة في الميزان كما هي في مكانها، وننطقها بلفظها، نحو: قائم (فاعِل)، تَعَلَّمَ (تَفَعَّلَ)، استخْرَجَ (اسْتَفْعَلَ)، مسرور (مَفْعُول) باستثناء الزّائد المبدَل من تاء (افْتَعَلَ) فإنّه ينطق بالتّاء في الوزن، نحو: اصطبر (افْتَعَلَ) لا (افْطَعَلَ).
- وإن حُذف أحد الحروف الأصليّة حُذف مقابِلُه في الميزان، نحو: قُلْ، وزنه: (فُلْ)،

خُذْ (عُلْ)، اسْعَ (افْعَ)، قِ (عِ)، قاضٍ (فاعٍ).

- وإن حصل في الكلمة قلب إعلاليّ أو إدغام وُزنت الكلمة على حسب أصلها قبل الإعلال والإدغام، نحو: قال، وزنه (فَعَلَ) لا (فال)؛ لأنّ أصله قَوَلَ. ونحو: مَدَّ، وزنه (فَعَلَ) لأنّ أصله مَدَدَ.

الحرف الأصليّ والزّائد:

- الحرف الأصليّ هو الذي يلزم جميع تصاريف الكلمة، ولا يحذف إلّا لعلّة،وإذا حُذف تَغيّر أصل المعنى، نحو: الخاء والراء والجيم من (خَرَجَ)، فتقول: تَخَرَّجَ، استَخْرَجَ،خارِجٌ، مُتَخَرِّجٌ.
- أمّا الحرف الزّائد فهو الّذي يسقط في بعض تصاريف الكلمة دون تغيّر أصل المعنى، مثل الألف والسّين والتّاء من (استَخْرَجَ)؛ فإنّها تسقط في (خَرَجَ) ويبقى المعنى.
- ويعرف الزّائد من الأصليّ بمعرفة ميزان الكلمة،فما يقابل الفاء والعين واللام (فَعَلَ) فهو الأصليّ، وما عداه فهو الزّائد، ويُعبّر عنه بلفظه، نحو: أكرم وزنه (أَفْعَل) فالزّائد الهمزة.

وحروف الزيادة عشرة مجموعة في «سألتمونيها»[1] إلّا الحرفَ المكَرَّر، وتاء «افتعل» فقد يكونان من هذه العشرة أو من غيرها، نحو: قَطَّعَ، اصْطَبَرَ.

❐ ملاحظة:

لبحث أيّ كلمة في المعجم لمعرفة معناها نعمل ما يلي:

---

(١) جمعها ابن مالك بقوله:

«هناءٌ وتسليمٌ »«تلا يومَ أُنسه»   **«نهاية مسؤول» «أمانٌ وتسهيلُ»**

كما تُجمع بـ «هويتُ السِّمان» و«أتاه سليمان» و«اليوم تنساه».

١. نردّ الكلمة إلى الماضي إن كان لها ماض .

٢. نجردها من أحرف الزيادة إن وُجدت .

٣. نردّ الحروف غير الأصلية إلى أصلها إن وُجدت .

٤. نفكّ الإدغام إن وجد .

٥. نعيد الحروف المحذوفة إن وُجدت .

٦. نبحث عن موقعها في المعجم بحسب الترتيب الأبجدي .

فكلمة «احتمَلَ» مثلا نجدها في «حَمَلَ»، وكلمة «قال» نجدها في «قَوَلَ» وهكذا .

■ **التدريب:**

◄ **زِن الكلماتِ الآتية مع ضبط الوزن بالشّكل، وبيان المجرّد والمزيد:**

عِلْمٌ، شَمْسٌ، جَعْفَرٌ، نَضَّرَ، وَسْوَسَ، انْتَفَعَ، تَقَدَّم، قادَ، قُمْ، سَدَّ، جَذَبَ، هِبَةٌ، ادْعُ، نَمْ، استجارَ، اسْتَنْكَرَ، عالِمٌ، مَسْئُوْلٌ، مُسْتَكْبِرٌ، تَشَارَكَ، احْمَرَّ، انْقَطَعَ، نَوَى، يَنْصُرُ،يَعِدُ، يَقِيْ، يَصُوْمُ، يَعَضُّ، يَبِيْعُ، مُقْتَدِرٌ.

◄ **استخرج الكلمات الآتية من المعجم:**

طارِق، ابتهجَ ، سال، استقبلَ، مَرمَى، مُبدِع، معلِّمون، ينمو .

الأفعال

أقسام الفعل:

- **ينقسم الفعل من حيث الجمود والتّصرّف إلىٰ:**

١. **جامد**: وهو ما لزِمَ صورةً واحدة، نحو: لَيسَ، تَعَالَ، فإنّهما لا يتصرفان إلى غير هذا .

٢. **متصرّف**: وهو ما لا يلزم صورة واحدة، نحو: قَالَ يَقُولُ قُلْ، كادَ، يَكادُ.

- **وينقسم من حيث الزّمان إلىٰ:**

ماض، نحو: قَرأَ، **ومضارع**، نحو: يَقْرَأُ، **وأمر**، نحو: اقْرَأْ.

- **وينقسم من حيث التَّعدِّي واللّزوم إلىٰ:**

١. **لازم**: وهو ما اكتفى بالفاعل، نحو: ذَهَبَ سَعيدٌ.

٢. **متعدٍّ**: وهو ما جاوز الفاعل إلى مفعول به، نحو: جالَسَ سعيدٌ العلماءَ، أو إلى مفعولين، نحو: حسِبتُ الدّرسَ سَهلًا، أعطيتُ الطالبَ كتابًا، أو إلى ثلاثة مفاعيل، نحو: أَخبرتُ المتخاصِمِينَ الصلحَ خيرًا.

- **وينقسم من حيث التوكيد بالنون إلىٰ:**

١. ما لا يجوز توكيده بالنون مطلقًا: وهو الفعل الماضي .

٢. ما يجوز توكيده بالنون ثقيلة كانت أو خفيفة: وهو المضارع، نحو: لأكرمنَّ الضيف، والأمر، نحو: انصرنَّ أخاك .

- **وينقسم من حيث الصّحة و الإعلال إلىٰ:**

١. **صحيح**: وهو ما خلت أصوله من أحرف العلة (ا، و، ي)نحو:كَتَبَ.

وينقسم الصّحيح إلىٰ:

أ/ سالم: وهو ما سلمت أصوله من أحرف العلّة والهمزة والتّضعيف، نحو: نَصَرَ[١] .

ب/ مُضعَّف: وهو إما ثلاثيّ: وهو ما عينه ولامه من جنس واحد، نحو: مَدَّ.

وإما رباعيّ: وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثّانية من جنس، نحو: زَلْزَلَ.

---

(١) ومنه نحو: أَكْرَمَ، وصَافَحَ؛ لأنّ الهمزة والألف فيهما زائدتان وليستا من أصول الكلمة.

ج/ **مهموز**: وهو ما كان أحد أصوله همزة،نحو: أخذ«مهموز الفاء»، سَأَلَ«مهموز العين»، قَرَأَ«مهموز اللّام».

٢. **معتلّ**: وهو ما كان أحد أصوله حرف علة.

وينقسم المعتلّ إلى:

أ/ **مِثال**: وهو ما اعتلّت فاؤه،نحو: وَعَد، يَئِسَ.

ب/ **أجوف**: وهو ما اعتلّت عينه،نحو: قالَ، سارَ.

ج/ **ناقص**: وهو ما اعتلّت لامه، نحو: غزا، رَمَى.

د/ **لفيف مفروق**: وهو ما اعتلّت فاؤه ولامه،نحو: وَفَى، وَلِيَ.

هـ/ **لفيف مقرون**: وهو ما اعتلّت عينه ولامه،نحو: رَوَى، هَوَى.

وتزيد الأسماء على الفعل بقسمين آخرين هما: معتلّ الفاء والعين، نحو: وَيلٌ، ومعتلّ الفاء والعين واللّام، نحو: وَاوٌ.

❐ ملاحظة:

١- حروف العلّة تُسمَّى «حروف مدّ» إذا كانت حركة ما قبلها مناسِبة لها، نحو: (نُوحِيهَا)، وتُسمّى «حروف لين» إذا سُكنت وانفتح ما قبلها، نحو: بَيْتٌ، ثَوْبٌ.

٢- لا تكون فاء الفعل ألفًا؛ لأنّ الألف ساكنة، ولا يُبدأ بساكن.

■ التدريب:

◄ **استخرج مما يلي الأفعال اللازمة والمتعدية، ثم بيِّن المتصرف منها والجامد:**

١. ﴿ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾[النصر:٢].

٢. ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا ﴾ [آل عمران:٣٣].

٣. ﴿ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾[الكهف:٢٩].

٤. ﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ ۚ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾[ص:٣٠].

◄ **بَيِّن نوع الفعل الصّحيح فيما يلي:**

طَرَأَ، فَرَّ، بَعْثَرَ، عَسْعَسَ، أَمَرَ، سَمِعَ، أَكَلَ، دَأَبَ، سَدَّ.

◄ **بيِّن نوع الفعل المعتلّ فيما يلي:**

صَامَ، نَوَى، وَشَى، يَئِسَ، دَعَا، قَوِيَ، غَابَ.

١٢

أقسام الفعل من حيث التجرّد والزّيادة

ينقسم الفعل إلى:

١. **مُجرّد**: وهو ما كانت جميع حروفه أصليّة، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علّة،مثل: سَمِعَ، قالَ، دَمْدَمَ.

٢. **مَزيد**: وهو ما زِيدَ فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصليّة، نحو: أَكْرَمَ، اسْتَمَعَ، اسْتَغْفَرَ.

وينقسم المجرّد إلى مجرّد ثلاثيّ ومجرّد رباعيّ.

١٣
المُجرّد الثّلاثيّ

أوزانه:

وله باعتبار ماضيه ثلاثة أوزان فقط هي: (فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ).
وباعتبار الماضي مع المضارع له ستّة أوزان هي:
١- فَعَلَ يَفْعُلُ: نحو: نَصَرَ يَنصُرُ، قَعَدَ يَقْعُدُ.
٢- فَعَلَ يَفْعِلُ:نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ، جَلَسَ يَجْلِسُ.
٣- فَعَلَ يَفْعَلُ:نحو: فَتَحَ يَفْتَحُ، ذَهَبَ يَذْهَبُ.
٤- فَعِلَ يَفْعَلُ:نحو: فَرِحَ يَفْرَحُ، عَلِمَ يَعْلَمُ.
٥- فَعِلَ يَفْعِلُ:نحو: حَسِبَ يَحْسِبُ، نَعِمَ يَنْعِمُ.
٦- فَعُلَ يَفْعُلُ:نحو:كَرُمَ يَكْرُمُ، سَهُلَ يَسْهُلُ.
وكلّ هذه الأبواب تأتي متعدّية ولازمة إلّا (فَعُلَ يَفْعُل) فلا يأتي إلّا لازمًا، وتعديته نادرة.

مضارع المجرّد الثّلاثيّ:

والمقصود هنا ضبط عين مضارع المجرّد الثّلاثيّ (فَعُلَ، فَعِلَ، فَعَلَ).
والاعتماد في ذلك على السّماع ومعاجم اللّغة، لكنّ الصرفيين ذكروا بعض الضّوابط لمعرفة شكل عين المضارع وهي كالتّالي:

فَعُلَ:

وقياس مضارعه (يَفْعُلُ) بضمّ العين، نحو: كَبُرَ يكْبُرُ، شَرُفَ يَشْرُفُ، طالَ يَطُوْلُ [1]، وليس له شرط ولا شاذّ.

---

(١) أصله: طَوُلَ، فقلبت الواو ألفا؛ لقاعدة: «إذا تحرّك حرف العلّة وانفتح ما قبله قُلب ألفًا»، ومضارعه يَطُوْلُ، وأصله: يَطْوُلُ فنقلت ضمّة الواو إلى ما قبلها؛ لقاعدة: «إذا تحرّك حرف العلّة وبجانبه صحيح ساكن نقلت حركة المعتلّ إلى الصّحيح الساكن قبله» فصار يَطُوْلُ.

فَعِلَ:

وقياس مضارعه (يَفْعَلُ) بفتح العين لازمة كانت أم متعدّية، صحيحة أم معتلّة، نحو: فَرِحَ يَفْرَحُ، سَمِعَ يَسْمَعُ، مَسَّ يَمَسُّ [١] وخَافَ يَخافُ [٢]، وليس له شرط، ولكن له شواذّ، وهي كالتّالي.

- **شَواذّ فَعِلَ:**

وهي على نوعين:

الأول: شاذّ مع القياس: أي جاء على القياس (يَفْعَلُ) وعلى الشّذوذ (يَفْعِلُ)، وذكر منه في اللّامية تسعة أفعال هي:

العدد	الماضي	المضارع المَقِيس والشّاذ	معناه
١	حَسِبَ	يَحسَبُ ويَحسِبُ	ظَنَّ
٢	وَغِرَ	يَوْغَرُ ويَغِرُ [٣]	توقّدَ صدره من الغيظ
٣	وَحِرَ	يَوْحَرُ ويَحِرُ	اشتدَّ غضبه عليه
٤	نَعِمَ	يَنْعَمُ ويَنْعِمُ	تَنَعّم وحَسُن حالُه

---

(١)أصله: مَسِسَ، فحذفت حركة السين الأولى؛ طلبًا للإدغام، و«حذف الحركة يتداعى سكونًا»، ثم أدغمت السّين في السّين؛ لقاعدة: «إذا اجتمع حرفان متجانسان بعد فاء الكلمة أُدغم أحدهما في الآخر بشرط سكون الأوّل وتحرُّك الثّاني» فصار: مَسَّ.

وأصل يَمَسُّ: يَمْسَسُ، فنقلت حركة السّين الأولى إلى الميم؛ طلبًا للإدغام،ثم أدغمت السّين في السّين، للقاعدة السّابقة فصار: يَمَسُّ.

(٢) أصله: خَوِفَ، فقلبت الواو ألفًا؛ لتحرّكها وانفتاح ما قبلها. وأصل المضارع يَخْوَفُ، فنقلت الفتحة من الواو إلى الخاء؛ لقاعدة: «إذا تحرّك حرف العلّة و بجانبه ساكن صحيح نقلت الحركة من المعتلّ إلى الصّحيح » فصار يَخَوْفُ، ثم قلبت الواو ألفًا؛ لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها الآن فصار: يَخافُ.

(٣)أصله: يَوْغِرُ، فحذفت الواو؛ لقاعدة: «إذا وقعت الواو بين عَدُوّتيها ياءٍ مفتوحة وكسرة لازمة حُذفت»، وحُمِل على الياء باقي حروف «أنيت».

٥	بَئِسَ	يَبْأَسُ ويَبْئِسُ	ساءت حاله
٦	يَئِسَ	يَيْأَسُ ويَيْئِسُ	قنط وانقطع رجاؤه
٧	وَلِهَ	يَوْلَهُ ويَلِهُ	حزن حزنا شديداً
٨	يَبِسَ	يَيْبَسُ ويَيْبِسُ	جفَّ
٩	وَهِلَ	يَوْهَلُ ويَهِلُ	فزع

الثاني: شاذّ خالص: يأتي على الشّذوذ (يَفْعِلُ) فقط، وذكر منه في اللّامية ثمانية أفعال هي:

العدد	الماضي	المضارع الشاذ	معناه
١	وَرِثَ	يَرِثُ	انتقل إليه بعد وفاة
٢	وَلِيَ	يَلِيْ	قُرب، أو ملك الأمرَ
٣	وَرِمَ	يَرِمُ	انتفخ من مرض
٤	وَرِعَ	يَرِعُ	كَفّ عنه
٥	وَمِقَ	يَمِقُ	أَحبَّه
٦	وَفِقَ	يَفِقُ	صادَفَه
٧	وَثِقَ	يَثِقُ	ائتمنه واعتمد عليه
٨	وَرِيَ	يَرِيْ	امتلأ المخُّ واشتدَّ

فَعَلَ:

ويأتي مضارعها علىٰ أربعة أقسام هي:

١- فَعَلَ يَفعِلُ .٢- فَعَلَ يَفْعُلُ .٣- فَعَلَ يَفْعَلُ .٤- فَعَلَ يَفْعُلُ ويَفعِلُ.

- **فَعَلَ يَفْعِلُ:**

ويأتي في خمسة أنواع هي:

١. **معتلّ الفاء بالواو:** نحو: وعَد يَعِدُ[١]، ومثله معتلّ الفاء بالياء نحو: يَسَرَ يَيْسِرُ أي لعب بالمَيسر.

ويشترط ألّا يكون حلقيّ اللّام، وإلّا فُتحت عين مضارعه، نحو: وَقَعَ يَقَعُ، وَضَعَ يَضَعُ[٢].

وشذَّ من هذا النّوع فعلان جاءا بالفتح هما: وَهَبَ يَهَبُ، و وَذَرَ يَذَرُ، نحو قوله تعالى: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ﴾ [الشورى:٤٩]، وقوله تعالى: ﴿أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ﴾ [الأعراف:١٢٧].

وفعل جاء بالضم وهو: وَجَدَ يَجُدُ، أي: أَحبَّ.

٢. **معتلّ العين بالياء:** نحو: بَاعَ يَبِيْعُ[٣]، وصَاحَ يَصِيحُ، ولا شرطَ لهذا النوع، وشَذَّ منه: شَاءَ يَشَاءُ، والقياس: يَشِيءُ، على خلاف فيه.

٣. **معتلّ اللّام بالياء:** نحو: رَمَى يَرمِيْ[٤]، أتى يَأْتِي، وشذّ منه نحو: أَبَى يَأْبَى.

وشرط هذا الباب ألّا يكون حلقيَّ العين، وإلّا فُتِحت عين المضارع، نحو:سَعَى

---

(١) أصله: يَوْعِدُ، فحذفت الواو؛ لقاعدة: «إذا وقعت الواو بين عَدُوّتيها ياءٍ مفتوحة وكسرة لازمة حُذفت» فصار يَعِدُ، وحُمِل على الياء باقي حروف «أنيت».

(٢) وفُتِح المضارع إنصافًا بينهما؛ لأنّ معتلّ الفاء بالواو يستدعي حذف الواو وكسر العين، وحرف الحلق يستدعي إثبات الواو وفتح العين فأُعطي معتلّ الفاء حذف الواو، وحرف الحلق فتح العين.

(٣) أصل الماضي: بَيَعَ، فقلبت الياء ألفا؛ لقاعدة: «إذا تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قُلب ألفا»، فصار بَاعَ، وأصل المضارع: يَبْيِعُ، فنقلت الكسرة من الياء إلى الباء قبلها؛ لقاعدة: «إذا تحرك حرف العلّة وقبله ساكن صحيح نقلت الحركة من المعتلّ إلى الصّحيح الساكن»، فصار يَبِيْعُ.

(٤) أصل الماضي: رَمَيَ فقلبت الياء ألفا؛ لقاعدة: «إذا تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قُلب ألفا»، فصار رَمَى، وأصل المضارع: يَرْمِيُ، فسُكّن آخره للثقل؛ لقاعدة: «إذا تطرَّف حرف العلة لا يقوى على الحركة غير الفتحة» فصار: يَرْمِيْ.

يَسْعَى، ورَعَى يَرْعَى، ونحو قوله تعالى: ﴿فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ﴾ [طه:٢٠] وقوله تعالى: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ﴾ [العلق:٩]، إلّا ما شذّ كبَغَى يَبْغِي، ونَعَى يَنْعِي.

٤. المضاعف اللّازم: نحو: حَنَّ يَحِنُّ[١]، وأَنَّ يَئِنُّ، ولا شرط لهذا النّوع، **وله شواذّ تنقسم إلىٰ قسمين:**

الأول: شاذّ خالص: أي يأتي على (فَعَلَ يَفْعُلُ) فقط، وذكر منه في اللّامية (٢٨) فعلًا هي:

العدد	الماضي	المضارع الشّاذ	معناه
١	مَرَّ	يَمُـرُّ	جاز به وذهب
٢	جَلَّ	يَجُلُّ	ارتحل
٣	هَبَّتْ	تَهُبُّ	هاجت الرّيح
٤	ذَرَّتْ	تَذُرُّ	طلعت الشّمس
٥	أَجَّتْ	تَؤُجُّ	تلهَّبت النّار، أوصار الماء ملحًا
٦	كَرَّ	يَكُرُّ	رجع عليه بعد الفرار
٧	هَمَّ	يَهُمُّ	عزم عليه وقصده
٨	عَمَّ	يَعُمُّ	طال النّبات
٩	زَمَّ	يَزُمُّ	تكبّرَ بأنفه
١٠	سَحَّ	يَسُحُّ	نزل المطر بكثرة

(١)أصلهما: حَنَنَ يَحْنِنُ، فحذفت حركة العين؛ طلبا للإدغام، ثم أُدغمت النّونان في بعضهما؛ لقاعدة: «إذا اجتمع حرفان متجانسان بعد فاء الكلمة أُدغم أحدهما في الآخر، بشرط سكون الأوّل وتحرُّك الثّاني»، فصارا: حَنَّ يَحِنُّ .

١١	مَلَّ	يَمُلُّ	أسرع في سيره
١٢	أَلَّ	يَؤُلُّ	لمع السيف، أو صرخ المريض
١٣	شَكَّ	يَشُكُّ	تردّد في الأمر وارتاب
١٤	أَبَّ	يَؤُبُّ	تهيّأ للسفر
١٥	شَدَّ	يَشُدُّ	عدا وجرىٰ بسرعة
١٦	شَقَّ	يَشُقُّ	أضرَّ به الأمر
١٧	خَشَّ	يَخُشُّ	دخل
١٨	غَلَّ	يَغُلُّ	دخل
١٩	قَشَّ	يَقُشُّ	حسنت حاله بعد بؤس
٢٠	جَنَّ	يَجُنُّ	أظلم الليل
٢١	رَشَّ	يَرُشُّ	أمطر المزن قليلًا
٢٢	طَشَّ	يَطُشُّ	أمطر السّحاب خفيفًا دون الرّشّ
٢٣	ثَلَّ	يَثُلُّ	راث الحيوان
٢٤	طَلَّ	يَطُلُّ	ضاع دمه هدرًا ولم يُثأَر له
٢٥	خَبَّ	يَخُبُّ	راوح الحِصان بين يديه ورجليه، أو طال النبات
٢٦	كَمَّ	يَكُمُّ	أخرج النّبات أكمامه
٢٧	عَسَّتْ	تَعُسُّ	رعت النّاقة بمكان خالٍ
٢٨	قَسَّتْ	تَقُسُّ	رعت النّاقة وحدها

الثاني: شاذٌّ مع القياس: أي يأتي على (فَعَلَ يَفْعِلُ ويَفْعُلُ)، نحو صَدَّ يَصِدُّ ويَصُدُّ. وذكر منه في اللّامية (١٨) فعلًا هي:

العدد	الماضي	المضارع المقيس والشاذ	معناه
١	صَدَّ	يَصِدُّ ويَصُدُّ	أعرضَ عنه
٢	أَثَّ	يَئِثُّ ويَؤُثُّ	كثُرَ والتفَّ
٣	خَرَّ	يَخِرُّ ويَخُرُّ	سَقَطَ من علوّ
٤	حَدَّتْ	تَحِدُّ وتَحُدُّ	تركت المرأة الزينة لموت زوجها
٥	ثَرَّتْ	تَثِرُّ وتَثُرُّ	كثُرَ دمعُ العين
٦	جَدَّ	يَجِدُّ ويَجُدُّ	اجتهدَ وقصَدَه بعزم وهمة
٧	تَرَّتْ	تَتِرُّ وتَتُرُّ	انقطعت وسقطت
٨	طَرَّتْ	تَطِرُّ وتَطُرُّ	طلعت
٩	دَرَّت	تَدِرُّ وتَدُرُّ	كثر لبنها
١٠	جَمَّ	يَجِمُّ ويَجُمُّ	كثُر واجتمع
١١	شَبَّ	يَشِبُّ ويَشُبُّ	رفع الحصان يديه ولعب
١٢	عَنَّ	يَعِنُّ ويَعُنُّ	ظَهَرَ
١٣	فَحَّتْ	تَفِحُّ وتَفُحُّ	نفخت الأفعىٰ بفمها
١٤	شَذَّ	يَشِذُّ ويَشُذُّ	انفردَ
١٥	شَحَّ	يَشِحُّ ويَشُحُّ	بخِلَ
١٦	شَطَّتْ	تَشِطُّ وتَشُطُّ	بَعُدت الدار
١٧	نَسَّ	يَنِسُّ ويَنُسُّ	جفَّ
١٨	حَرَّ	يَحِرُّ ويَحُرُّ	اشتدّتْ حرارة النهار

٥. **شهرة الكسر**: وهو ما اشتهر بالكسر،وليس فيه أحد دواعي الكسر الأربعة السّابقة، نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ، جَلَسَ يَجْلِسُ.

- **فَعَلَ يَفْعُلُ:**

ويأتي أيضا في خمسة أنواع هي:

١. **المضاعف المُعدّىٰ**: نحو: مَدَّ يَمُدُّ، ولا شرط لهذا النوع، **ولكن له شواذّ تنقسم إلىٰ قسمين:**

الأوّل: شاذّ خالص: يأتي على (فَعَلَ يَفْعِلُ) فقط،وهو فعل واحد هو حَبَّ يَحِبُّ، أي أَحَبَّه.

الثّاني:شاذّ مع القياس: أي يأتي على (فَعَلَ يَفْعُلُ ويَفْعِلُ)، وذكر منه في اللّامية خمسة أفعال هي:

العدد	الماضي	المضارع المقيس والشّاذ	معناه
١	هَرَّ	يَهُرُّ ويَهِرُّ	كَرِهَه
٢	شَدَّ	يَشُدُّ ويَشِدُّ	عَقَدَه وأوثقه
٣	عَلَّ	يَعُلُّ ويَعِلُّ	سقاه الشراب ثانيًا
٤	بَتَّ	يَبُتُّ ويَبِتُّ	قَطَعَه
٥	نَمَّ	يَنُمُّ ويَنِمُّ	أفشىٰ الحديثَ للإفساد

٢. **معتلّ العين بالواو**: نحو: قال يَقُوْلُ[١]، زالَ يَزولُ.

وليس له شاذّ، وشرطه ألّا يكون معتلّ اللّام بالياء، أي «لفيفًا مقرونًا»، وإلّا كُسرت عين مضارعه، نحو: نَوَى يَنْوِي، وحَوَى يَحْوِي.

٣. **معتلّ اللّام بالواو**: نحو: دَعَا يَدْعُو،[٢] ، غَزَا يَغْزُو،وليس له شرط.

---

(١) أصل الماضي: قَوَلَ، فقلبت الواو ألفًا لتَحرُّكها وانفتاح ما قبلها، فصار: قَالَ، وأصل المضارع: يَقْوُلُ، فنقلت ضمّة الواو إلى ما قبلها؛ لقاعدة: «إذا تحرّك حرف العلّة وبجانبه صحيح ساكن نقلت حركة المعتلّ إلى الصّحيح الساكن قبله » فصار: يَقُوْلُ.

(٢) أصل الماضي: دَعَوَ، فقلبت الواو ألفا؛ لقاعدة: «إذا تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قُلب ألفا»، فصار دَعَا. وأصل المضارع يَدْعُوُ، فسُكّن آخره؛ لقاعدة: «إذا تطرَّف حرف العلة لا يقوى على الحركة غير الفتحة» فصار: يَدْعُو.

٤. **غلبة المفاخرة**: نحو: سابَقَني فسَبَقْتُه فأنا أَسْبُقُهُ: أي غلبتُه في المسابقة.
وشرطه ألّا يكون فيه داعي كسر اتفاقًا،وإلّا كُسرت عينه،نحو: واعَدَني فوَعَدتُه فأنا أَعِدُه، قالاني فقَلَيْتُه فأنا أَقْلِيْه.
وزاد الكسائيّ خلافًا للجمهورشرطًا آخر هو: ألّا يكون فيه داعي فتح أيضا، نحو: شاعَرَني فشَعَرتُه فأنا أَشْعُرُهُ بالضّمّ عند الجمهور، والفتح عند الكسائيّ.
٥. **شهرة الضّمّ**: نحو: نَصَرَ يَنْصُرُ،أمَرَ يَأْمُرُ .

- **فَعَلَ يَفْعَلُ:**

ويأتي على نوعين هما:
١. **حَلْقيّ العين**: نحو: سَأَل يَسْأَلُ، بَعَث يَبْعَثُ، فَخَرَ يَفْخَرُ.
وحروف الحلق ستّة هي: (أ،هـ،ع،ح،غ،خ) مجموعة في أوائل: «أَخي هاكَ علمًا حازَهُ غَيرُ خاسِر » .
٢. **حلقيّ اللّام**: نحو: نفَعَ يَنْفَعُ، قَرَأ يَقرَأُ، فَسَخَ يَفْسَخُ.
ويشترط للفعل الحلقيّ أربعة شروط هي:
أوّلًا: ألّا يكون مضاعفًا، وإلّا جاء على قياسه من كسرٍ في اللّازم وضَمٍّ في المعدّى نحو: صَحَّ يَصِحُّ، ودَعَّ يَدُعُّ.
ثانيًا: ألّا يشتهر بالكسر نحو: رَجَعَ يَرْجِعُ، بَغَى يَبْغِي.
ثالثًا: ألّا يشتهر بالضم نحو: دخَل يَدْخُلُ، قَعَدَ يَقْعُدُ.
رابعًا: إذا كان حرف الحلق عينًا فيشترط ألّا يكون الفعل معتلّ الفاء بالواو، نحو: وَعَدَ يَعِدُ، ولا معتلّ اللّام بالواو، نحو: دَعَا يَدْعُو.
وإذا كان حرف الحلق لامًا فيشترط ألّا يكون الفعل معتلّ العين بالواو ولا بالياء نحو: فَاحَ يَفُوحُ، وبَاع يَبِيعُ.

- **فَعَلَ يَفْعُلُ ويَفْعِلُ:**

وهو ما لم يوجد فيه داعي كسر ولا داعي ضّم ولا جالب للفتح،ولم يشتهر بكسر ولا بضمٍّ نحو: عَكَفَ يَعْكُفُ ويَعْكِفُ،عَتَلَ يَعْتُل ويَعْتِل – أي جذبه بعنف.

المُجرَّد الرُّباعيّ

أوزانه :

للمُجرَّد الرُّباعيّ وزن واحد هو «فَعْلَلَ»، ويأتي لازمًا نحو: حَشْرَج يُحَشْرِجُ، أي غَرغَر، ومتعديًّا نحو: دَحْرَجَ الكرةَ، غَرْبَلَ الدّقيقَ.

ومِن المجرّد الرّباعيّ الأفعال المنحوتة أي المأخوذة بإيجاز من كلام مركّب نحو: بَسْمَلَ، حَمْدَلَ،حَوْقَلَ ونحوها،وتحفظ ولا يقاس عليها.

ملاحظة :

المَقيس أو القياسيّ: ما وافق قواعد الصّرف وله قاعدة كليّة تنطبق على كلّ الأمثلة أو أكثرها.

ويقابله **الشاذّ أو السَّماعيّ**، وهو ما خالف القياس وإن كثُر استعماله، وليس له وزن ثابت وقاعدة محددة، بل يختلف بحسب ما نطقت به العرب، ويُرجع فيه إلى القواميس، والمسموع من العرب.

والنادِر: ما يَقلُّ وجوده في كلام العرب، وإن كان موافقًا للقياس.

والفصيح: ما كَثُر استعمال العرب له ولو كان على خلاف القياس.

أوزان الفعل المجرَّد

- **ثلاثيّ**
  - **فَعُلَ يَفْعُلُ** (شَرُفَ يَشْرُفُ)
  - **فَعِلَ يَفْعَلُ** (عَلِمَ يَعْلَمُ)
  - **فَعَلَ**
    - **يَفْعِلُ**
      ١. معتلّ الفاء بالواو (وَعَدَ يَعِدُ)
      ٢. معتلّ العين بالياء (باعَ يَبِيعُ)
      ٣. معتل اللّام بالياء (أَتى يَأْتِي)
      ٤. المضعّف اللّازم (حَنَّ يَحِنُّ)
      ٥. شُهرة الكسر (ضَرَبَ يَضْرِبُ)
    - **يَفْعُلُ**
      ١. المضعّف المعدّي (مَدَّ يَمُدُّ)
      ٢. معتل العين بالواو (قَالَ يَقُولُ)
      ٣. معتل اللّام بالواو (دَعا يَدْعُو)
      ٤. غلبة المفاخرة (..فأنا أَسْبُقُهُ)
      ٥. شُهرة الضّم (نَصَرَ يَنْصُرُ)
    - **يَفْعَلُ**
      ١ - حلقيّ العين (سَأَلَ يَسْأَلُ)
      ٢. حلقيّ اللّام (قَرَأَ يَقْرَأُ)
    - **يَفْعُلُ ويَفْعِلُ** (عَتَلَ يَعْتُلُ ويَعْتِلُ)
- **رباعيّ**
  فَعْلَلَ (دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ)

■ **التدريب:**

◄ **بَيِّن المجرّد والمزيد في الأفعال التّالية مع ذكر وزن كلٍّ منها:**

كَسَرَ، بارَك، شَرِبَ، مَرَّ، تَعاوَنَ، انْهَمَرَ، تَمَتَّعَ، جَلْجَلَ، دَعَا، وَسْوَسَ، يَهْرُبُ، يَقْبَلُ، يَحْرِصُ، يُقَلْقِلُ.

◄ **هاتِ الفعل المضارع لكلّ ماض ممّا يلي مع التّشكيل وبيان السّبب:**

عَضَّ يدَه، وَلَجَ، نَهَى، دَبَّ، جَنَّ الليلُ، تلا، فاضَلَني، صَرَخ، طَهُرَ، رَضِيَ، حَبَّ، وَرِثَ، سَعَى، رَجَع، عاد، علا، نَهَضَ، قَرَأَ، سارَ.

اتصالُ تاءِ الضّمير أو نونه بالفعل الثلاثيّ

والمراد بتاء الضّمير تاءُ الفاعل المتحرّكة، نحو: قَرَأْتُ، قَرَأْتَ، قَرَأْتِ...

وبنون الضّمير «نا» للفاعل نحو: قَرَأْنا، ونون النّسوة، نحو: قَرَأْنَ.

■ إذا أُسند الفعل الماضي إلى تاء الضّمير أو نونه سُكِّن آخره مطلقًا؛كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة.

● فإن كان غيرَ ثلاثيّ، أو ثلاثيًّا صحيحَ العين فلا يحدُث فيه تغيير، نحو: أَكْرَمْتُ، أَكْرَمْنَا، نَصَرْتُ، نَصَرْنا.

● وإن كان مضعَّفا يُفَكُّ تضعيفه «الإدغام» نحو: مَدَّ مَدَدْتُّ مَدَدْنا، بَرَّ بَرِرْتُ بَرِرْنا.

● وإن كان ثلاثيًّا ناقصا «معتلّ الآخر» رُدّت ألفه إلى أصلها الواوِ أو الياءِ. نحو: دَعَا دَعَوْتُ، دَعَوْنا. مَضَى مَضَيْتُ، مَضَيْنا.

● وإن كان ثلاثيًّا معتلّ العين «أجوف» فإنّ وزنه يتغيّر بسبب التقاء السّاكنين:

أ/ فإن كان من (فَعِلَ أو فَعُلَ) نُقلت حركة العين إلى الفاء؛ للتّنبيه على وزن الفعل.

مثالُ «فَعِلَ» خِفْتُ، ومثال «فَعُلَ» طُلْتُ، أصلهما: «خَوِفَ وطَوُلَ» تحرّكَ فيهما حرف العلّة وانفتح ما قبله فقلب ألفا فصار خَافَ وطَالَ، اتّصلت بهما تاء الفاعل أو نونه فسُكِّن آخرهما؛ لكراهة توالي أربع متحرّكات فيما هو كالكلمة الواحدة فصار خَاْفْتُ وطَاْلْتُ، فالتقي ساكنان فحُذفت الألف فصار خَفْتُ وطَلْتُ، فحصل لبسٌ في وزن الكلمة هل هي من فَعُلَ أو فَعِلَ ؟ فنقلت حركة العين وهي الكسرة في خافَ والضمّة

في طَالَ إلى الفاء بعد حذف حركتها؛ للتّنبيه على وزن الفعل فصار خِفْتُ وطُلْتُ،ومثلهما: خِفْنَ وخِفْنَا، وطُلْنَ وطُلْنَا.

ب/ وإن كان من (فَعَلَ) نقلت الحركة المجانِسة أي المناسبة للعين إلى الفاء؛للتّنبيه على عين الفعل المحذوفة هل هي واوأوياء ؟ إذ لا فائدة في نقل الفتحة؛ لأنّ أوّل كل ماض مفتوح، مثال ذلك:قُلْتُ وبِعْتُ،أصلهما: قَوَلَ وبَيَعَ، تحرّكَ فيهما حرف العلّة وانفتح ما قبله فقلب ألفا فصار قَالَ وبَاعَ، اتصلت بهما تاء الفاعل أو نونه فسُكِّن آخرهما لكراهة توالي أربع متحرّكات فصار قَاْلْتُ وبَاْعْتُ، فالتقى ساكنان فحذفت الألف فصار قَلْتُ وبَعْتُ،فجُهِلت العين المحذوفة هل هي واو أو ياء؟فنُقلت الحركة المناسبة للعين وهي الضّمة في قَالَ، والكسرة في بَاعَ إلى الفاء بعد حذف حركتها فصار قُلْتُ وبِعْتُ،ومثلهما: قُلْنَ وقُلْنَا، وبِعْنَ وبِعْنَاْ.

❑ ملاحظة:

عَينُ الفعل الماضي المنقلبة ألفًا يُعرف أصلها هل هو واوا أو ياء بالمضارع، وجمع التّكسير والمصدر، نحو: قال، يَقُولُ، قَولًا، أقوالٌ. باعَ، يَبِيْعُ، بَيْعًا، بُيُوعٌ. ويعرف كذلك بإسناده إلى ضمير الفاعل، نحو: دعا، دعوتُ، رمى رمَيتُ .

▪ التدريب:

◂ **أَسنِدِ الأفعالَ الآتية إلىٰ ضمير رفع متحرّك مع تشكيل الفاء وبيان السّبب:**

رام يَرومُ – مال يَمِيلُ – حارَ يَحارُ – عاشَ يَعيشُ – نامَ يَنامُ– رَدَّ يَرُدُّ – عَلا يَعْلُو– رَمَى يَرْمِي.

الفعل المَزيد

تعريفه: كلّ فعل زِيْدَ فيه حرفٌ أو أكثرعلى حروفه الأصليّة.

والفعل لا يتعدّى بالزّيادة ستّة أحرف،كما أنّ الاسم لا يتعدّى سبعة.

والعرب لا تزيد حرفًا إلّا لفائدة، ومن أشهر معاني الزّيادة:

١. التَّعْدِية: نحو: أَخرجتُ الطالبَ.

٢. المشاركة: نحو: ضارَبَ سعيدٌ خالدًا.

٣. الطَّلَب: نحو: اسْتَفْهَمَ إبراهيمُ.

٤. المبالغة: نحو: فَتَّشَ أحمدُ.

٥. الصَّيْرُورة: نحو: تَهَوَّدَ أي صار يهوديًّا.

٦. المطاوَعة: أي الموافقة والانقياد، نحو:كسَرتُه فانكسرَ.

٧. الإلحاق: وهو أن تزيد في أصل الكلمة حرفًا أو أكثر؛ لتُوازن بها كلمة أخرى فتُعامَل مثلَها في تصريفها، نحو: جَهْوَر الخطيبُ، من جَهَرَ؛ إلحاقًا بدَحرجَ.

أنواع المزيد:

أوَّلًا: مَزيد الثلاثيّ:

وهو ثلاثة أنواع هي:

١ – **ما زِيْدَ فيه حرفٌ واحدٌ**، وله ثلاثة أوزان قياسيّة هي:

- **أَفْعَلَ**، نحو: أَعْلَمَ .
- **فاعَلَ**، نحو: شَارَكَ، والَى[1] .
- **فَعَّلَ**، نحو: سَهَّلَ، وَلَّى.

---

(١) أصله: والَيَ، فتحرّك حرف العلّة وانفتح ما قبله فقلب ألفًا، ومثله تَولَّى، وتَوالَى.

٢- **ما زيد فيه حرفان،** وله خمسة أوزان قياسيّة هي:

- **انْفَعَلَ**، نحو: انفَصَلَ .
- **افْتَعَلَ**، نحو: اعتَدَلَ.
- **افْعَلَّ**، نحو: احمَرَّ .
- **تَفَعَّلَ**، نحو: تَفَضَّلَ، تَولَّى .
- **تَفَاعَلَ**،نحو: تعَامَلَ، تَوالَى.

٣- **ما زيدت فيه ثلاثةُ أحرف،** وله أربعة أوزان قياسيّة هي:

- **اسْتَفْعَلَ**، نحو: اسْتَغْفَرَ، واسَتَقامَ[1] .
- **افْعَوْعَلَ**، نحو: احْلَوْلَى الشّرابُ، أي: اشتدّت حلاوتُه، ومثله: اغْدَوْدَنَ، أي: طال، واعْشَوشَبَ ، أي: كثُر عشبه .
- **افعَالَّ**، نحو: احمارَّ .
- **افعَوَّلَ**، نحو: اعْلَوَّطَ، أي: تعلّقَ بعنق بعيره، أو ركبه عُرْيًا.

ثانيًا: مَزيد الرّباعي:

وهو نوعان هما:

١- **ما زيدَ فيه حرفٌ واحدٌ،** وله وزنٌ قياسيٌّ واحدٌ هو (**تَفَعْلَلَ**)، نحو: تَدَحْرَجَ، تَزَلْزَلَ.

٢- **ما زيدَ فيه حرفان،** وله وزنان قياسيّان هما:

- **افْعَنْلَلَ**، نحو: احْرَنْجَمَ أي: اجتمعَ.
- **افْعَلَلَّ**، نحو: اطْمَأَنَّ، اسبطَرَّ، أي: طال الشَّعرُ .

ملحقات الرّباعيّ من الثّلاثيّ:

وهي أفعال شاذّة من الثّلاثيّ أُلحقت بالرّباعيّ، وذكر منها في اللّاميّة (٣١) وزنًا هي كالتالي:

---

(١) أصله: اِسْتَقْوَمَ، فنقلت حركة الواو إلى الصّحيح قبلها؛ لقاعدة: «إذا تحرّك حرف العلّة وبجانبه صحيح ساكن نقلت حركة المعتل ّإلى الصّحيح »، ثمّ قلبت الواوألفًا؛ لقاعدة: «إذا تحرّك حرف العلّة في الأصل وانفتح ما قبله الآن قلب ألفًا» فصار: استقامَ.

العدد	الوزن	المثال ومعناه	العدد	الوزن	المثال ومعناه
	الملحقات بـ«فَعْلَلَ»[١]			الملحقات بـ «تَفَعْلَلَ»[٢]	
العدد	الوزن	المثال ومعناه	العدد	الوزن	المثال ومعناه
١	**فَعْلَسَ**	خَلْبَسَ، فتنه وخدعه	١	**تـمَفْعَلَ**	تـمَسْكَنَ، أَظْهَرَ المسكنةَ
٢	**فَوْعَلَ**	جَوْرَبَ، ألبسه الجورب	٢	**تَفَهْعَلَ**	تَرَهْشَفَ، امتصَّ
٣	**فَيْعَلَ**	بَيْطَرَ، عالج الدّابةَ	٣	**تَفَعْلَىٰ**	تَسَلْقَى، سقط على قفاه
٤	**فَعْيَلَ**	عَذْيَطَ، أحْدَثَ عند الجماع			الملحقات بـ «افْعَنْلَلَ»
٥	**فَنْعَلَ**	سَنْبَلَ، أخرج سنابلَه	١	**افْعَنْلأَ**	احْبَنْطَأَ، عَظُمَ بطنُه
٦	**فَعْنَلَ**	قَلْنَسَ، ألبسه القلنسوة	٢	**افْوَنْعَلَ**	احْوَنْصَلَ، أخرجَ حوصلتَه
٧	**فَعْلَىٰ**	سَلْقَى، ألقاه على قفاه	٣	**افْعَنْلَىٰ**	اسْلَنْقَى، استلقى
٨	**سَفْعَلَ**	سَنْبَسَ، أسرع	٤	**افْعَلْنَسَ**	اعْلَنْكَسَ، أشتدّ سوادُه
٩	**عَفْعَلَ**	زَهْزَقَ، أكثرَ من الضحك	٥	**افْعَيَّلَ**	اهْبَيَّخَ، أي سَمِن
١٠	**هَفْعَلَ**	هَلْقَمَ، ابتلعه	٦	**افْعَوْلَلَ**	اعْثَوْجَجَ، ضَخُمَ
١١	**فَهْعَلَ**	رَهْمَسَ، ستَرَه	٧	**افْعَمَّلَ**	ادْلَمَّسَ، أظلمَ[٣]
١٢	**فَعْلَنَ**	قَطْرَنَ، طلاه بالقطران			الملحقات بـ «افْعَلَّ»
١٣	**تَفْعَلَ**	تَرْمَسَ، تَغَيَّبَ عن الحرب	١	**افْوَعَلَّ**	اكْوَأَلَّ، قَصُر واجتمعَ خَلقُه
١٤	**فَعْتَلَ**	كَلْتَبَ، داهنه	٢	**افْعَأَلَّ**	اجْفَأَظَّ، قاربَ الموتَ
١٥	**فَعْمَلَ**	جَلْمَطَ، حلق رأسَه	٣	**افْلَعَلَّ**	اسْلَهَمَّ، تَغيّرَ لونُه
١٦	**فَعْلَمَ**	غَلْصَمَ، قطَعَ غَلْصَمَتَه			
١٧	**فَمْعَلَ**	زَمْلَقَ، ألقى الفحلُ ماءَه			
١٨	**فَعْوَلَ**	هَرْوَلَ، أسرع			

(١) يُضاف إلى ما ذكره (**فَعْلَلَ**) بزيادة اللام الثانية، نحو: جَلْبَبَ، أي: ألبسه الجلبابَ، أصله جَلَبَ.

(٢) تضاف إليها: **تَفَعْلَلَ**: تَجَلْبَبَ، أي: لبس الجلباب. **تَفَوْعَلَ**: تَجَوْرَبَ، أي: لبس الجورب. **تَفَيْعَلَ**: تَشَيْطَنَ،، أي: صار شيطانا. **تَفَعْوَلَ**: تَرَهْوَكَ،أي: تبختر في مشيته. **تَفَعْلَتَ**: تَعَفْرَتَ، أي: صار عفريتا .

(٣) ومثله:**اهْرَمَّعَ**، أي: سال الدّمع بسرعة .

أوزان الفعل المزيد

مزيد ثلاثيّ

مزيد بحرف

١. أَفْعَلَ (أَعلَمَ)
٢. فَاعَلَ (والَى)
٣. فَعَّلَ (وَلَّى)

مزيد بحرفين

١. اِنْفَعَلَ (انفصَلَ)
٢. اِفْتَعَلَ (اعتَدَلَ)
٣. اِفْعَلَّ (احمَرَّ)
٤. تَفَعَّلَ (تولَّى)
٥. تَفَاعَلَ (تَوالَى)

مزيد بثلاثة أحرف

١. اِسْتَفْعَلَ (استَغفَرَ)
٢. اِفْعَوْعَلَ (احْلَوْلَى)
٣. اِفْعَالَّ (احْمارَّ)
٤. اِفْعَوَّلَ (اعْلَوَّطَ)

مزيد رباعيّ

مزيد بحرف

تَفَعْلَلَ (تَدَحْرَجَ)

مزيد بحرفين

١. اِفْعَنْلَلَ (احْرَنْجَمَ)
٢. اِفْعَلَلَّ (اسْبَطَرَّ)

■ **التدريب:**

◄ **زِن كلًّا من الأفعال الآتية، ثم بَيِّن حروف الزِّيادة فيها، ونوع المزيد:**

انْتَقَلَ، حاسَبَ، اصْفَرَّ، تَدَهْوَرَ، تَقَرَّبَ، اسْتَوْفَى، قَفَّلَ، أَسْلَمَ، انْتَظَمَ، اخْضارَّ، اكْتالَ، اصْطَفَى.

◄ **رُدَّ الأفعال المزيدة الآتية إلىٰ مجرّدها .**

اسْتَأْثَرَ، تَآكَلَ، أَسْرَعَ، اخْضَرَّ، تنافَرَ، اشْتَعَلَ، تَكَلَّمَ، وَفَّرَ، ازْدَحَمَ، اسْتَطَاعَ، تَنَحْنَحَ.

◄ **كَوِّنْ خمسَ جمل من إنشائك تشتمل علىٰ أفعال مزيدة.**

◄ **بالرجوع إلىٰ القرآن استخرجْ خمسة أفعال مزيدة، واذكر وزنها.**

الفِعلُ المُضارعُ المَعلوم

تعريفه: هو الّذي أُسنِد إلى فاعله نحو: يَسْتَمِعُ الطّالبُ الدَّرسَ.

والكلام فيه عمّا يلي:

١- ما يُفتَتَحُ به. ٢- حركة أوّله. ٣- حركة ما قبلَ آخرِه.

أمّا حركة آخرِه فتُبحث في علم النحو.

أوّلاً: ما يُفتتحُ به المضارع:

يُفتَتَحُ المضارع مطلقًا (ثلاثيًّا - رباعيًّا - خماسيًّا - سداسيًّا) بأحد حروف المضارعة المجموعة في «أنيت» أو «نأتي» أو «نأيت» أو «أتين».

فالهمزة للمتكلم، نحو: أَعلَمُ.

والنون للمتكلم ومعه غيره، أو المعظِّم نفسه، نحو: نَعلَمُ.

والياء للغائب، نحو: يَعلَمُ.

والتاء للمخاطب، نحو: تَعلَمُ.

ثانيًا: حركة أوّله:

وهي إمَّا ضمّ أو فتح أو كسر.

- **الضّمّ**:

إذا كان ماضيه رباعيًّا، مجرّدًا كان نحو: دَحرَجَ يُدَحرِجُ، أو مزيدَ ثلاثيٍّ نحو: أَكْرَمَ، أُكْرِمُ[1]، وقَطَّعَ يُقَطِّعُ.

(١) أصله: أُأَكْرِمُ، فاستُثقلت همزتان مزيدتان في أوّل الكلمة فحذفت همزة الماضي للتّخفيف، وحُمل على الهمزة غيرها من حروف المضارعة، كما حُمل على المضارع اسم الفاعل واسم المفعول فحذفت الهمزة في الجميع.

● **الفتح:**

في غير الرّباعيّ نحو: فَتَحَ يَفْتَحُ، انطَلَقَ يَنطَلِقُ، استَخرَجَ، يَستَخْرِجُ، و هذه لغة أهل الحجاز – قريش وكِنانة – وبها نزل القرآن.

● **الكسر:**

أجاز غير الحجازيين من تميم وقيس وربيعة كسر حروف المضارعة عدا الياء في ثلاثة مواضع هي:

١. مضارع (فَعِلَ) إذا لم يكن معتلّ الفاء بالواو، نحو: أنا إِفْرَحُ، ونحن نِفرحُ، وأنت تِفرحُ، وقُرِئ ﴿ وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾[هود:١١٣]. بكسر التّاء.

٢. مضارع الفعل المبدوء بهمزة وصل، نحو: أنا اِنْطَلِقُ، أنا اِسْتَغفِرُ.

٣. مضارع الفعل المبدوء بتاء زائدة، نحو: أنا إِتَزَكَّى، أنا إِتَعَلَّمُ.

كما أجاز غير الحجازيين كسر جميع حروف المضارعة في موضعين هما:

١. كلمة أَبَى،فتقول فيها:أنا إِئْبَى، ونحن نِئْبَى، وأنت تِئْبَى، وهو يِئْبَى .

٢. مضارع (فَعِلَ) معتلّ الفاء بالواو نحو: وَجِل إِيْجَلُ، نِيجَلُ، تِيْجَلُ، يِيْجَلُ (١) .

ثالثا: حركة ما قبل آخِر المضارع:

والمراد هنا مضارع غير الثّلاثيّ؛لأنّ حركة ما قبل آخر المضارع الثّلاثيّ سبق ذكرها.

وحركة ما قبل آخر المضارع إمَّا **فتح أو كسر**.

● **الفتح** : إن كان ماضيه مبدوءًا بتاء زائدة نحو: تَدَحْرَجَ يَتَدَحْرَجُ، تَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ.

---

(١) أصلها: يِوْجَلُ، فقلبت الواو ياء؛ لقاعدة: «إذا وقعت الواو ساكنة بعد كسرة قُلبت ياءً» فصار يِيْجَلُ، ومثل الياء باقي حروف المضارعة.

• **الكسر**: إن لم يكن ماضيه مبدوءًا بتاء زائدة نحو: زَلْزَلَ يُزلـزِلُ، قاتَلَ يُقاتِلُ، انطَلَقَ يَنطَلِقُ، استَخرَجَ يَستَخرِجُ، أَعَدَّ يُعِدُّ، استعانَ يَستعينُ (١).

❑ ملاحظة:

إذا كان الفعل المضارع من بابَي (تَفاعَلَ وتَفَعَّلَ) وكان مبدوءا بالتّاء جاز حذف إحدى التّاءين منه تخفيفًا، نحو: ولا تَنابزوا، ولا تَجسّسوا، أصلهما: تتَنابَزُوا، تتَجَسَّسُوا.

■ التدريب:

حَوِّل الأفعال الآتية إلىٰ مضارع وغيِّر ما يلزم مع بيان السبب:

أَنزَلَ، تَرجَمَ، قابَلَ، تَكَبَّرَ، رَسَمَ، انصرَفَ، استَولَى، تَجاهَلَ.

(١) أصله: يَسْتَعْوِنُ، فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى العين؛ لقاعدة: «إذا تحرّك حرف العلّة وبجانبه صحيح ساكن نقلت حركة المعتلّ إلى الصّحيح قبله»، ثم قلبت الواو ياء؛ لقاعدة: «إذا وقعت الواو ساكنة بعد كسرة قُلبت ياءً» فصار يَستعيْنُ.

الفعلُ المَبنيُّ للمَجهول

تعريفه: هو الفعل الّذي أُسند إلى نائب الفاعل بعد حذف فاعله.

ويُسمّى «الفعل الّذي لم يُسمَّ فاعله» و«الـمُغَيَّر الصّيغة».

ولا يكون إلّا ماضيًا أو مضارعًا، نحو: أُكْرِمَ المجتهِدُ، يُكْرَمُ المجتهِدُ،كما لا يُبنى من الفعل اللّازم إلا إذا تعدّى بحرف جر، نحو: مُرَّ به .

صياغته:

لتمييز الفعل المجهول عن المعلوم لا بدّ من تغيير صورته، ويكون التّغيير كالتّالي:

■ أوّلاً: حركة أوّله:

- يُضمّ أوّل الفعل المجهول مطلقًا في المضارع والماضي، نحو: نُصِرَ يُنْصَرُ، أُخْرِجَ يُخْرَجُ.

وإذا كان الماضي على وزن (فاعَلَ) تُقلَب ألفُه واوًا في المجهول ، نحو: قابَلَ قُوبِلَ.

- يُكسَر أوّل الماضي المعتلّ العين «الأجوف» كسرا خالصا، نحو: قِيْلَ، بِيْعَ[1].

ويجوز فيه الإشمام وهو: ضمّ الشّفتين مع النّطق بالكسر، وقُرئ به في قوله تعالى:

---

(١) أصل قِيلَ: قُوِلَ، فاستثقلت الكسرة بعد ضمة على حرف علّة فحذفت الضّمّة ونقلت الكسرة إلى مكانها، ثمّ قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار قِيلَ، وأصل بِيعَ: بُيِعَ، فاستثقلت الكسرة بعد ضمّة على حرف علّة فنقلت إلى الباء بعد حذف حركتها فصار بِيعَ.

﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ﴾[هود:٤٤] .

ومن العرب من يُبقى ضمّةَ الفاء مع حذف حركة العين فيقول: قُوْلَ،بُوْعَ،ومنه قول الشّاعر:

لَيتَ وهل يَنفَعُ شيئًا لَيتُ ... لَيتَ شبابًا بُوْعَ فاشتَرَيتُ

■ ثانيًا: حركة ثانيه:

يُضمّ ثاني الماضي الخماسيّ المبدوء بتاء زائدة مع ضمّ أوّله نحو: تُعُلِّمَ العِلْمُ.
وإذا كان ثالثه ألفا فإنها تُقلب في المجهول واوا، نحو: تَغافَلَ تُغُوْفِلَ .

■ ثالثًا: حركة ثالثه:

يُضمّ الحرف الثّالث مع الأوّل في الماضي المبدوء بهمزة وصل إذا كان صحيح العين، نحو: اُنْطُلِقَ، اُسْتُخْرِجَ.
فإن كان معتلَّ العين على وزن (افْتَعَلَ) أو (انْفَعَلَ) كُسِرثالثُه، نحو: اِخْتِيْرَ، اِنْقِيْدَ(١) ويجوز فيه الإشمام .
كما أنّ من العرب مَن يقول: اُخْتُوْرَ، اُنْقُوْدَ، فتجوز في ثالثه الأوجه الثّلاثة في فاء قِيلَ وبِيعَ .

■ رابعًا: حركة ما قبل آخره:

وهي:

- **الكسر**: في الماضي لفظًا نحو: ضُرِبَ، أو تقديرًا نحو: قِيْلَ، بِيْعَ.
- **الفتح**: في المضارع لفظًا نحو: يُضْرَبُ، أو تقديرًا نحو: يُقَاْلُ، يُباعُ(٢).

---

(١) أصل اِخْتِيْرَ: اُخْتُيِرَ،فاستثقلت الكسرة على حرف علّة بعد ضمّة فنقلت كسرة الياء إلى التاء،كما كسرت الهمزة إتباعًا للتّاء فصار اِخْتِيْرَ.
وأصل اِنْقِيْدَ: اُنْقُوِدَ، فاستثقلت الكسرة على حرف علّة بعد ضمّة فنقلت كسرة الواو إلى القاف،ثمّ قلبت الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار: اِنْقِيْدَ.

(٢) أصل يُقالُ: يُقْوَلُ، فنقلت فتحة الواو إلى القاف قبلها؛ لقاعدة: «إذا تحرّك حرف العلّة وبجانبه =

❐ ملاحظة:

وردت في اللّغة العربيّة أفعال معلومة على صورة مجهول منها: عُنِيَ: أي: اهتمَّ، جُنَّ، حُمَّ: أي أصابته الحمّى، بُهِتَ، أي: تحيّر وسكت، ونحو ذلك، وما بعدها يُعرب فاعلًا.

■ التدريب:

◄ **اِبْنِ الأفعالَ التّالية للمجهول، وغَيِّرْ ما يلزم مع التّشكيل:**

أ/ نَقَلَ، مالَ، أرادَ، أَنَارَ، تَغافَلَ، تَسَلَّمَ، سَاءَ، استَخَفَّ، اسْتَدعَى، نَاجَى، صَامَ.

ب/ يَكيلُ، يَنفعُ، يَغارُ، يَسُوقُ، يَسْتَجمِعُ، يَنْقادُ، يُقيمُ، يَتغابَى.

◄ **كَوِّن خمسة أفعال مبنيّة للمجهول، ثمّ ضعها في جملة مفيدة.**

◄ **استخرج من سورة النجم ثلاثة أفعال مبنية للمجهول، مبيّنا ما حدث فيها من تغيير.**

=

صحيح ساكنٌ نقلت الحركة من المعتلّ إلى الصّحيح الساكن قبله»، ثمّ قلبت الواو ألفًا لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها الآن فصار: يُقالُ ، ومثله يُباعُ.

فِعلُ الأمر

تعريفه: كل فعل دلّ على طلب، وقبِلَ ياءَ المخاطبة. نحو: ذاكِرْ دروسَك، ذاكِري.

صياغته:

لصياغة فعل الأمر ننظر إلى ماضيه فيكون على نوعين هما: وزن (أَفْعَلَ)، و(غير أَفْعَلَ).

أوّلاً: أَفْعَلَ:

إذا كان الماضي رباعيا على وزن (أَفْعَلَ) فقياس أمره (أَفْعِلْ)، نحو: أَكْرَمَ أَكْرِمْ، أَعْطَى أَعْطِ. قال تعالى: ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ﴾ [النمل:١٠].

ثانيًا: غير أَفْعَلَ:

و إن لم يكن الماضي على وزن (أَفْعَلَ) يُنظر إلى مضارعه فيكون إمَّا:

- **متحرّك ما بَعدَ حرف المضارعة:**

ويُؤتى بالأمر منه على وزن مضارعه المجزوم بعد حذف حرف المضارعة منه، نحو: قامَ يَقُومُ لم يَقُمْ قُمْ[1]. نَامَ يَنامُ لم يَنَمْ نَمْ. دَحْرَجَ لم يُدَحْرِجْ دَحْرِجْ، تَعَلَّمَ لم يَتَعَلَّمْ تَعَلَّمْ.

- **ساكن ما بَعدَ حرف المضارعة:**

ويؤتى بالأمر منه أيضًا على وزن مضارعه المجزوم بعد حذف حرف المضارعة منه، مع الإتيان بهمزة وصل؛لأنّه لا يبدأ بساكن، نحو: سَمِعَ يَسْمَعُ لم يَسْمَعْ اِسْمَعْ.

---

(١) المضارع بعد الجزم: «لم يَقُوْمْ» فالتقي ساكنان فحذفت الواو؛ لأنّ السّاكنين إن كان أحدهما صحيحًا والآخر معتلًّا حُذف المعتلّ، فصار: لم يَقُمْ، ومثله الأمر، أصله: قُوْمْ، فصار: قُمْ.

■ **حركة همزة الوصل:**

ولتحديد حركة همزة الوصل في أمر المضارع الساكن ثانيه ننظر إلى حركة ما قبل آخر المضارع

● فإن كانت:

١- **كسرة أصليّة**، نحو: يَضْرِبُ.

٢- أو**فتحة**، نحو: يَفْتَحُ.

٣- أو **ضمّة عارضة**، نحو: يَرْمُوْنَ[١] ويَمْشُون.

٤- أو**كسرة عارضة**، نحو: تَغْزِيْنَ[٢] وتَدْعِينَ كُسرت همزة الوصل في هذه الحالات الأربع، فتقول: يَضْرِبُ اِضْرِبْ، يَفْتَحُ اِفْتَحْ، يَرْمُوْنَ اِرْمُوْا، تَغْزِيْنَ اِغْزِي، ويجوز في الحالة الأخيرة إشمام الكسرة ضّمّة، لكنّ الكسر الخالص أفصح منه.

● وإن كانت حركة ما قبل آخر المضارع**ضمّة أصليّة** وجب في الأمر ضمّ همزة الوصل نحو: يَقْعُدُ اُقْعُدْ، يَدْعُو اُدْعُ.

● **حذف همزة الوصل من فعل الأمر شذوذًا:**

وشذّت من القاعدة السّابقة ثلاثة أفعال هي:**خُذْ، مُرْ، كُلْ**، حيث كان القياس أن يُؤتى في أوّلها بهمزة وصل مضمومة فيقال: « اُؤْخُذْ، اُؤْمُرْ، اُؤْكُلْ » ؛لأنّ ماضيها من غير (أَفْعَلَ)، وثاني

---

(١) أصله: يَرْمِيُوْنَ بكسر ما قبل الآخر، فاستثقلت الضّمّة على الياء بعد كسرة فنقلت إلى الميم قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الياء؛ ولم تحذف الواو؛ لأنّها فاعل، فصار يَرْمُوْنَ، والأمر منه ارْمِيُوا فحدث فيه مثل المضارع فصار اِرْمُوا.

(٢) أصله: تَغْزُوِيْنَ، فاستثقلت الكسرة على الواو بعد ضمة فنقلت إلى الزّاي قبلها فالتقى ساكنان، فحذفت الواو؛ ولم تحذف الياء؛ لأنّها فاعلٌ، فصار تَغْزِيْنَ، والأمر منه: اُغْزُوِي فحدث فيه مثل المضارع فصار اِغْزِي.

مضارعها ساكنٌ، وما قبل الآخر مضمومٌ ضمّة أصليّة «يَأْخُذُ يَأْكُلُ يَأْمُرُ» لكنّهم اكتفَوا بحذف أوّل المضارع وثانيه تخفيفًا؛ لاستثقال اجتماع همزتين في الأمر، و لكثرة الاستعمال.

وربّما تأتي على القياس، وذلك كثيرٌ في «مُرْ» إذا اقترن بحرف عطف نحو قوله تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوٰةِ﴾[طه:١٣٢]، ونادرٌ في (خُذْ وكُلْ).

❐ ملاحظة:

الأمر من «سَأَلَ» يأتي على « اِسْأَلْ» إذا تقدمه شيءٌ، كقوله تعالى: ﴿فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [الإسراء:١٠١]، وعلى «سَلْ» بحذف الهمزة من أوّله ووسطه إذا بُدئ به، كقوله تعالى: ﴿سَلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[البقرة:٢١١] .

■ التدريب:

◄ **كَوِّنْ فعلَ أمر من الأفعال التّالية، وغَيِّر ما يلزم مع التّشكيل وبيان السّبب:**

أَقفَلَ، أَمْلَى، خَافَ، زَلزَلَ، سارَ، قالَ، عَلِمَ، حَرَّكَ،كَتَبَ، دَعَا، مَشَى، تَعَلَّمَ، اِسْتَغفَرَ، اِمْتَنَعَ.

الأسماء

● ينقسم الاسم من حيث الاشتقاق والجمود إلى:

١. جامد:

وهو ما لم يُؤخذ من غيره، ويدلُّ على ذات أو معنى.نحو: رَجُلٌ،عِلْمٌ .

٢. مشتقّ:

والاشتقاق: أَخْذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللّفظ.

والمشتقّ:ما أُخِذ من غيره، نحو: عَالِمٌ، مَعلُومٌ، عليمٌ، علاّمٌ، مأخوذة من العِلْم.

ولا يبحث الصّرف إلّا في الاسم المشتقّ.

● **وأصل المشتقّات** المصدر عند البصريّين،وعليه أكثر الصرفيّين.

قال الحريريّ في الملحة:

والمصدرُ الأصلُ وأيُّ أصلٍ ... ومنه يا صاح اشتقاقُ الفعلِ

وعند الكوفيّين الأصلُ الفعلُ، والمصدر فرعٌ.

● **والمشقّات هي**:الماضي، والمضارع،والأمر وقد تقدّمت، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصّفة المشبّهة، واسم التّفضيل، واسما الزمان والمكان، واسم الآلة.

فإن دلّت الكلمة على حدث وزمن فهي الفعل، نحو: ذَهَبَ عليٌّ، سَيذهَبُ، اذْهَبْ .

وإن دلّت على حدث مجرّد من الزّمن فهي المصدر، نحو: الدّراسةُ مُمتعةٌ .

وإن دلّت على زمن فهي اسم زمان، نحو: مَطلَعُ الشّمسِ قريبٌ .

وإن دلّت على مكان فهي اسم مكان، نحو قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ ﴾ [الكهف:٩٠].

وإن دلّت على حدث وصاحبه فهي الوصف، كاسم الفاعل، نحو: سعيدٌ كاتِبٌ، واسم المفعول، نحو: الدرسُ مكتوبٌ، والصفة المشبهة، نحو: وجهُك حَسَنٌ، واسم التّفضيل، نحو: خطي أَحْسَنُ من خطك.

اسمُ الفاعِل

تعريفه: اسم مشتقّ من مصدر الفعل المعلوم للدّلالة على مَن قام بالفعل على وجه الحدوث.

نحو قوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة:٣٠]، ونحو: محمّدٌ مُكْرِمٌ ضيفَه .

أوزانه:

اسم الفاعل إمّا أن يكون من فعل ثلاثيّ أوغير ثلاثيّ.

اسم الفاعل من الثّلاثيّ:

وتكون صياغته كالتّالي:

- **أوّلًا: (فَعَلَ) مطلقًا، و(فَعِلَ) المتعدِّي:**

ويأتي اسم الفاعل منهما قياسًا على وزن (**فَاعِل**)،نحو: دَخَلَ فهو دَاخِلٌ، نَصَرَ فهو نَاصِرٌ، قالَ فهو قَائِلٌ، باعَ فهو بَائِعٌ [١]، أتى فهو آتٍ، ضَلَّ فهو ضَالٌّ، سَمِعَ فهو سَامِعٌ .

وشذّ مِن (**فَعَلَ**) ما أتي على:

١ - **فَعِيْل**: نحو:خَفَّ فهو خَفِيْفٌ؛حملًا على ثَقُلَ فهوثَقِيْلٌ؛لمناسبة الضّدّيّة، أي تضادّهما في المعنى.

---

(١) **أصلهما: قاوِلٌ وبايِعٌ**، فقلبت الواو والياء همزة؛ لقاعدة: «إذا وقعت الواو والياء إثر ألف زائدة قُلبتا همزة»، فصارا: قائِلٌ وبائِعٌ. **وأصل ضالٌّ**: ضالِلٌ، فأُدغمت اللّامان في بعضهما فصار «ضالٌّ». وأصل آتٍ: آتِيٌ ، فحذفت الحركة من الياء؛ لقاعدة: «إذا تطرَّف حرف العلّة لا يقوى على الحركة غير الفتحة» فالتقى ساكنان الياء ونون التنوين فحذفت الياء؛ لأنها حرف علة، فصار آتٍ .

٢- **فَيْعِل**: النّائب عن فَعيل، نحو: طابَ فهو طَيِّبٌ [١]؛ حملًا على خَبُثَ فهو خَبِيثٌ لمناسبة الضدِّيَّة.

٣- **أَفْعَل**:نحو:شابَ فهو أَشْيَبُ، أي ابيضّ شعره؛حملًا على سَوِدَ فهو أَسْوَد؛لمناسبة الضدِّيَّة. أو حملًا على شَنِبَ فهو أَشْنَبُ، أي أبيض الأسنان؛ لمناسبة النّدِّيَّة، أي اتّحاد معناهما.

٤- **فَعْلان**: نحو:جاعَ فهو جَوْعانُ؛حملًا على غَرِثَ فهو غَرْثان؛لمناسبة النّدِّيَّة .

● **ثانيًا: (فَعِلَ) اللّازم:**

ويأتي اسم الفاعل منه قياسًا على ثلاثة أوزان هي:

١- **فَعِلٌ**:لما دلّ على داء أوعَرَض نحو: وَجِعَ فهو وَجِعٌ، فَرِحَ فهو فَرِحٌ، شَجِيَ فهو شَجٍ [٢] أي حزينٌ، ثَمِلَ فهو ثَمِلٌ، أي: سَكِرَ .

وقد يُخفَّف بإسكان عينه، نحو: شَئِزَ المكانُ فهو شَأْزٌ، أي خَشِنٌ.

٢- **أَفْعَلُ**: لما دلّ على لون أو خِلقة، نحو:شَنِبَ فهو أَشْنَبُ، أي أبيض الأسنان، وأَسْوَدُ وأَعْوَر وأَحْوَلُ.

٣- **فَعْلانُ**: لما دلّ على امتلاء أو حرارة بطن، نحو: شَبِعَ فهو شَبْعانُ، ورَيَّان [٣]، وعَطِشَ فهو عَطْشانُ، وقد يأتي لغير ذلك، نحو: جَذِلَ فهو جَذْلانُ أي فرحان .

---

(١) **أصله**: طَيْيِبٌ على وزن فَعِيْلٌ، فنقلت حركة الياء الأولى إلى الثانية؛ طلبا للإدغام فصار طَيْيِبٌ، على وزن: فَيْعِلٌ، ثم أدغمت الياء في الياء فصار طَيِّبٌ .

(٢) أصله: شَجِيٌ على وزن فَعِلٌ، فحذفت ضمّة الياء؛ لأنّ «حرف العلة إذا تطرّف لا يقوى على الحركة غير الفتحة» ثمّ حذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار شَجٍ، ومثله فانٍ.

(٣) أصله: رَوْيَان، فطُبّقت فيه قاعدة:«إذا اجتمعت الواو والياء وسَبق أحدهما بالسّكون قلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء» فصار: رَيَّان.

وشذّ من ذلك وزنان هما:

١- **فاعِلٌ**: نحو:فَنِيَ الرجلُ –أي هَرِمَ– فهو فانٍ؛ حملًا على ذاهِب؛ لمناسبة النّدّيّة .

٢- **فَعِيلٌ**: نحو:بَخِلَ فهو بَخيلٌ؛ حملًا على كريم؛ لمناسبة الضّدّيّة.

● **ثالثًا: (فَعُلَ):**

ويأتي اسم فاعله قياسًا على وزنين هما:

١. **فَعْلٌ**: نحو: سَهُلَ فهو سَهْلٌ .

٢. **فَعِيْلٌ**: نحو: نَظُفَ فهو نَظِيفٌ .

وشذّت منه عشرة أوزان ذكرها في لامية الأفعال هي:

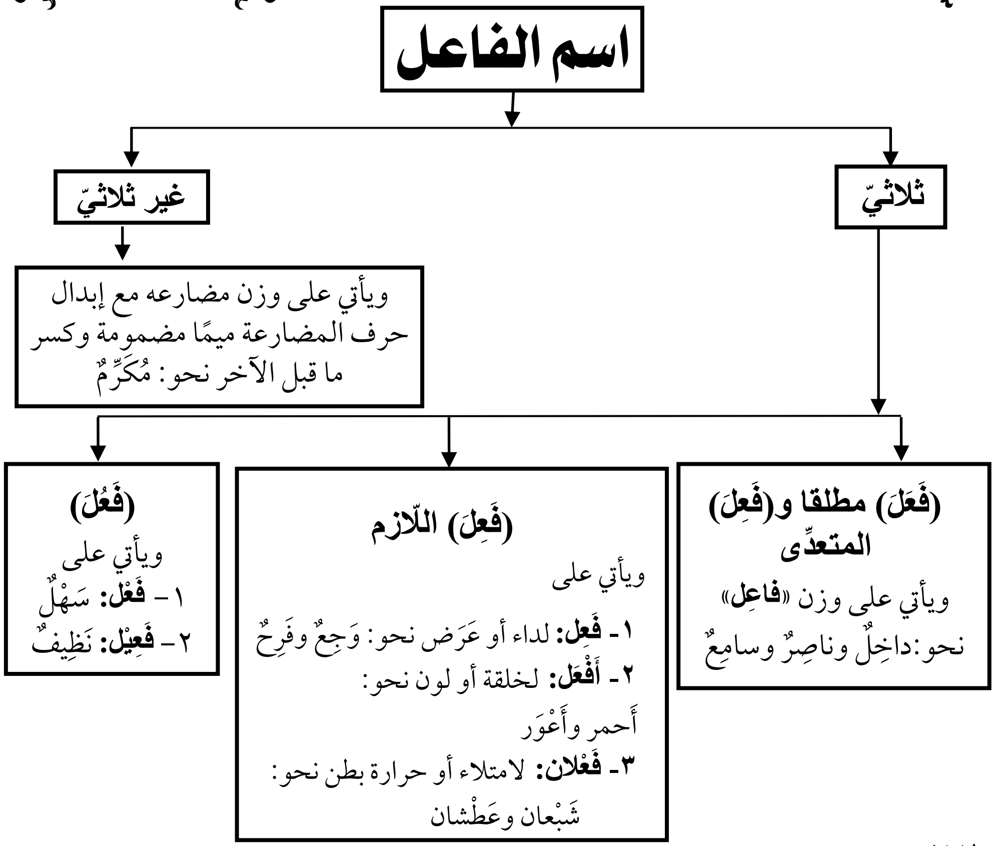
العدد	الوزن الشّاذ	المثال	معناه
١	أَفْعَلُ	أَحْمَقُ	من حَمُقَ، إذا فسد رأيه
٢	فَعَالٌ	جَبانٌ	من جَبُن، إذا ضَعُف وهاب
٣	فَعَلٌ	حَسَنٌ	من حَسُن، إذا كان جميلًا
٤	فُعَالٌ	فُراتٌ	من فَرُت الماءُ، إذا كان عَذْبًا
٥	فِعْلٌ	عِفْرٌ	من عَفُرَ، إذا كان ذا خبث ومكر
٦	فَعُولٌ	حَصورٌ	من حَصُرَ، إذا كان لا شهوة له في النّساء
٧	فُعْلٌ	غُمْرٌ	من غَمُرَ، إذا كان جاهلًا بالأمور
٨	فَاعِلٌ	عاقِرٌ	من عَقُرَت المرأةُ، إذا لم تَلِد
٩	فُعُلٌ	جُنُبٌ	من جَنُبَ، أي: بَعُد، أو كان ذا جنابة
١٠	فَعِلٌ	فَطِنٌ	من فَطُنَ، إذا كان ذا فهم وحذق

وجميع ما سبق ذكره من أبنيَة اسم الفاعل إنّما هو إذا قُصد به الثّبوت والدّوام، أمّا إذا قصد به الحدوث والتّجدّد فيجوز بناؤه من كلّ فعل ثلاثيّ مطلقًا على وزن «فاعِل» نحو: جَذِلَ فهو جاذِلٌ، وفَرِحَ فهو فارِحٌ، وجَبُنَ فهو جابِنٌ.

اسم الفاعل من غير الثلاثيّ:

ويأتي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة،وكسر ما قبل الآخر نحو:أَكْرَمَ يُكْرِمُ فهو مُكْرِمٌ، كَرَّمَ يُكَرِّمُ فهو مُكَرِّمٌ، ومُدرِّسٌ، ومُنْطَلِقٌ، ومُسْتَغْفِرٌ، ومُذِلٌّ، ومُحْتَلٌّ، ومُسْتَعِدٌّ، ومُعِيْدٌ، ومُنْقادٌ.

وشذّ منه نحو: مُحْصَنٌ من أَحْصَنَ، ويافِع ويانِعٌ من أَيْفَعَ الغلام، وأينَعَ الثمر، وعَذْيوطٌ من عَذيَطَ، وغير ذلك .



■ **التدريب:**

◄ **مَيِّز الأسماء الجامدة من المشتقّة فيما يلي:**

القناعةُ كنزٌ، المطالَعةُ مفيدةٌ، الظّلْمُ مذمومٌ، الكتابُ خيرُ جليسٍ، الأشجارُ مثمرةٌ.

◄ **صُغ اسمَ الفاعل من الأفعال التّالية مع التّشكيل وبيان السبب:**

نفَعَ، صَبر، فَهِمَ، صَعُبَ، قَبُحَ، دعَا، استقامَ، أَحْسَنَ، اكْتَمَلَ، أَيْسَرَ، أَبانَ، أَقَرَّ، أخافَ، انْدَفعَ، اعتادَ.

◄ **استخرج اسم الفاعل من الآيات التّالية مع بيان فعله ووزنه:**

١- ﴿إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ﴾[العنكبوت:٣٤] .

٢- ﴿وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ﴾[القصص:٥٩].

٣- ﴿وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ﴾[الكهف:١٨] .

٤- ﴿فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾[الزُّمَر:٢٢] .

الصّفةُ المُشَبَّهَة

تعريفها: اسم مشتقّ من الفعل اللّازم للدّلالة على من اتّصف بالفعل على وجه الثّبوت والدّوام، نحو: محمد كريمٌ، جميلٌ، شريفٌ.

وجميع الأوزان السّابقة في اسم الفاعل إذا قصد بها الثّبوت والدّوام في جميع الأزمنة فهي صفةٌ مشبَّهةٌ باسم الفاعل، وإن قصد بها الحدوث والتجدّد فهي اسم فاعل، ولا تُبنى الصفة المشبّهة إلّا من الأفعال اللّازمة من باب «فَعُلَ وفَعِلَ» وبناؤها من غيرهما قليلٌ.

صِيغُ المُبالَغة

تعريفها: صيغ تدلُّ على المبالغة والتّكثير في الفعل.

نحو: المؤمن شكورٌ ربه على نعمه .

أوزانها:

١ - **فَعَّالٌ**: نحو: عَلَّامٌ، أَكَّالٌ.

٢ - **مِفْعالٌ**: نحو: مِعْطاءٌ، مِنحارٌ.

٣ - **فَعُولٌ**: نحو: فَخورٌ، صَبورٌ.

٤ - **فَعيلٌ**: نحو: شَهيدٌ، قَديرٌ.

٥ - **فَعِلٌ**: نحو: نَهِمٌ، حَذِرٌ.

وتُصاغ هذه الأوزان من الفعل الثلاثيّ المتصرّف المتعدّي إلّا صيغة «فَعَّال» فتُصاغ من الثّلاثيّ اللّازم والمتعدّي.

ومن أوزانها السّماعيّة:

فِعِّيلٌ، نحو: صِدِّيقٌ، **ومِفْعِيلٌ**، نحو: مِنْطيقٌ، **وفُعَلَةٌ**، نحو: هُمَزةٌ، **وفُعَّالٌ**، نحو: كُبَّارٌ، **وفُعُّولٌ**، نحو: قُدُّوسٌ، **وفَعَّالةٌ**، نحو: عَلّامةٌ.

■ **التدريب:**

استخرج صيغ المبالغة مما يلي، واذكر وزنها:

١ - ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۝١٠ هَمَّازٍ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٍ﴾[القلم:١٠-١١] .

٢ - ﴿لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾[فاطر:٣٠] .

٣ - ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾[النساء:٩٦] .

٤ - الكريم مِنحارٌ إبلَه لضيوفه .

٥ - كن حَذِرًا أصدقاءَ السوء .

اسم التَّفضيل

تعريفه: اسم مشتقّ يدلّ على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها.

نحو: خالدٌ أطولُ من بكر .

أوزانه:

أفْعَل: للمذكّر، نحو قوله تعالى: ﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ [الكهف:٣٤] . وقوله تعالى: ﴿قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ﴾[ص:٧٦][1] .

وفُعْلَىٰ: للمؤنّث، نحو: فاطمةُ فُضْلَى النّساءِ.

(١) أصله: أَخْيَر، فحذفت الهمزة للتّخفيف، ثم نُقلت فتحة الياء إلى الخاء، فصار: خَيْرٌ.

اسم المَفعول

تعريفه: اسم مشتقّ من مصدر الفعل المجهول للدّلالة على مَن وَقَعَ عليه الفعلُ.

نحو: سُمِعَ الدَّرسُ فهو مسموعٌ.

ولا يصاغ من اللّازم إلّا مع الظّرف أو الجارّ والمجرور أو المصدر، نحو: بَعُدتُّ عن الشيء فهو مَبعُودٌ عنه.

أوزانه:

اسم المفعول إمّا أن يكون من فعل ثلاثيّ أو غير ثلاثيّ.

- **أوّلًا: اسم المفعول من الثّلاثيّ:**

ويأتي على وزن (مَفْعُول)مطلقًا نحو: نُصِرَ فهو مَنْصُورٌ، حُمِدَ فهو مَحْمُوْدٌ، رُمِى فهو فهو مَرْمِيٌّ، دُعِي فهو مَدْعُوٌّ، قيلَ فهو مَقُوْلٌ، بيعَ فهو مَبيعٌ [١].

وشذّت منه خمسة أوزان ذكرثلاثة منها في اللّامية وهي:

---

(١) **أصل مَرْمِيٌّ**:مَرْمُوْيٌ، فطُبّقت فيه قاعدة: «إذا اجتمعت الواو والياء وسبق أحدهما بالسّكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء» ثمّ كُسرت الميم لمناسبة الياء، فصار مَرْمِيٌّ.

وأصل مَدْعُوٌّ: مَدْعُوْوٌ،فأدغمت الواو بالواو؛ لقاعدة: «إذا اجتمع حرفان متجانسان بعد فاء الكلمة أُدغم أحدهما في الآخر بشرط سكون الأوّل وتحرُّك الثّاني» فصار: مَدْعُوٌّ.

وأصل مَقُولٌ: مَقْوُوْلٌ، فنقلت ضمّة الواو الأولى إلى القاف؛ لقاعدة: «إذا تحرّك حرف العلّة وبجانبه صحيح ساكنٌ نقلت الحركة من المعتلّ إلى الصّحيح الساكن قبله» فالتقى ساكنان فحذفت الواو الثانية؛ لكون الأولى من أصل الكلمة ، فصار: مَقُولٌ.

وأصل مَبِيْعٌ: مَبْيُوْعٌ، فنقلت ضمّة الياء إلى الباء للقاعدة السابقة، ثمّ حذفت الواو؛ لالتقاء الساكنين وكُسر ما قبل الياء؛ للمناسبة فصار: مَبِيْعٌ.

١ - **فَعِيْلٌ**: نحو: فلانٌ قَتِيْلٌ بمعنى مَقْتولٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [يوسف:٨٤].
٢ - **فَعَلٌ**: نحو: نَجَوْتُ الجلدَ عن الشّاة فهو نَجًا،(١) أي: مَنْجُوٌّ بمعنى مَسلوخٌ.
٣ - **فِعْلٌ**: نحو: ذِبْحٌ، بمعنى مَذْبُوحٌ، ونِسْيٌ أي مَنسِيٌّ.
وتُضاف إليها:
٤ - **فُعْلَةٌ**: نحو: أُكْلَةٌ، أي مأكولَة .
٥ - **فَعْلٌ**: نحو: خَلْقٌ، أي: مخلوق، ولفظٌ، أي: ملفوظ .
وهذه الخمسة تنوب عن وزن «مفعول» في المعنى لا في العمل، فلا يقال: مررتُ برجلٍ قتيلٍ أبوه، وذِبحٍ شاته .

● **ثانيًا: اسم المفعول من غير الثّلاثيّ:**

ويأتي على وزن مضارعه المجهول، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخِر، نحو: أُكْرِمَ يُكْرَمُ فهو مُكْرَمٌ، مُنْطَلَقٌ، مُسْتَغْفَرٌ، مُسْتعَانٌ، مُعَدٌّ، مُحْتَلٌّ (٢).

❏ **ملاحظة:**

● قد يَرِد اسم الفاعل ويُراد به اسم المفعول، كقوله تعالى: ﴿لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ﴾ [هود:٤٣] أي لا معصوم. ومثله: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ [الحاقة:٢١] أي: مَرضيّة.

● يستوي اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر الميميّ واسما الزمان والمكان في نحو: مُختارٌ، ومُحْتَلٌّ، ويُمَيَّز بينها بالقرائن وسياق الكلام .

---

(١) أصله: نَجَوٌ، فقلبت الواو ألفا؛ لقاعدة «إذا تحرّك حرف العلّة وانفتح ما قبله قلب ألفا» فالتقى ساكنان وهما الألف والتنوين فحذفت الألف فصار: نَجًا .

(٢) **أصل مُسْتعَانٌ**: مُسْتَعْوَنٌ، فنقلت فتحة الواو إلى العين؛ لقاعدة: «إذا تحرّك حرف العلّة وبجانبه صحيح ساكن نقلت الحركة من المعتلّ إلى الصّحيح الساكن قبله» ثمّ قلبت الواو ألفًا؛ لقاعدة: «إذا تحرّك حرف العلّة في الأصل وانفتح ما قبله الآن قلب ألفًا » فصار: مُسْتعَانٌ .
وأصل مُعَدٌّ: مُعْدَدٌ، فنقلت فتحة الدال الأولى إلى العين؛ طلبًا للإدغام، ثم أدغمت الدال في الدال، فصار: مُعَدٌّ . **وأصل مُحتلٌّ**: مُحْتَلَلٌ ، فأدغمت اللام في اللام .

■ **التدريب:**

◄ **صُغ اسم المفعول من الأفعال التّالية مع التّشكيل:**

قُرِئَ، اُحْتُفِلَ، قُطِّعَ، أُتْقِنَ، فُقِدَ، أُهِيْنَ، هُدِيَ، اسْتُفِيدَ، قُضِيَ، حِيْلَ .

◄ **استخرج اسم المفعول من الآيات التّالية مع بيان فعله ونوعه:**

١ - ﴿كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾[الرعد:٢] .

٢ - ﴿عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾[هود:١٠٨] .

٣- ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ﴾[ق:٩] .

٤ - ﴿فِى صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍۭ﴾[عبس:١٣ -١٤].

٥ - ﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ﴾[ص:٥٠].

٦ - ﴿ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾[هود:١٠٣] .

٧- ﴿وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾[البقرة:٨٥] .

■ **تطبيقات عامّة على المشتقّات:**

◄ **عيِّن المشتقّات فيما يأتي، وبيِّن نوع كلٍّ ووزنَه وفعلَه:**

١ - ﴿وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾[يس:٦١] .

٢ - ﴿فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾[الزُّمَر:٢] .

٣- ﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾[القمر:٤٦] .

٤ - ﴿كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾[الروم:٣٢] .

٥ - ﴿وَٱرْتَقِبُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾[هود:٩٣] .

٦ - ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾[النساء:١٧] .

٧- ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾[البقرة:٩٦] .

٨- ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ﴾[الأعراف:١٣٩] .

٩ - ﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾[التوبة:٦٠] .

إذا غـــامَرتَ في شَــــرف مَــــرُومِ ... فــلا تَقنَــعْ بمــا دُونَ النّجــومِ

المَصادر

تعريف المصدر: هو ما دلّ على حدث مجرّد من الزّمان، نحو: بكى الطفلُ بكاءً.

أقسامه:

١- المصدر الأصليّ. ٢- اسم المرّة. ٣- اسم الهيئة.

٤- المصدر الميميّ. ٥- المصدر الصِّناعيّ. ٦- اسم المصدر.

المصدر الأصليّ(١)

وهو إمّا أن يُصاغ من فعل ثلاثيّ أوغير ثلاثيّ.

مصادر الفعل الثّلاثيّ:

وتنقسم إلى: قياسيّ وسماعيّ

والاعتماد في صياغة المصادر من الثّلاثيّ على السَّماع والنّقل عن العرب، وبالرّجوع إلى المعاجم اللّغوية، لكنّ الصّرفيّين ذكروا بعض القواعد لمعرفة الأوزان القياسيّة، ومن هذه القواعد ما يلي:

الأوزان القياسيّة لمصادر الثّلاثيّ:

وهي بالنّظر إلى الفعل الماضي كالتّالي:

(١) ويُقصد به المصدر العام المطلق عن إرادة الهيئة والمرّة، ولم يكن ميميًّا ولا صناعيًّا.

● **أوّلًا: (فَعَلَ وفَعِلَ) المتعدّيان:**

وقياس مصدرهما (**فَعْلٌ**)، نحو:ضَرَبَ ضَرْبًا، فَهِمَ فَهْمًا .

إلا إذا دلّ وزن «**فَعَلَ**» على صناعة فقياسه (**فِعالةٍ**) نحو: خَاطَ خِياطةً، حَاكَ حِياكةً .

● **ثانيًا: (فَعَلَ)اللّازم:**

وقياس مصدره (**فُعُوْلٌ**)، نحو: رَكَعَ رُكُوْعًا.

وقد يأتي قياسًا على:

١- **فُعالٍ**: لما دلّ على صوت أو داء،نحو: صَرَخَ صُرَاخًا،سَعَلَ سُعالًا .

٢- **فَعِيلٍ**: لما دلّ على صوت أو سَيْر،نحو: نَهَقَ نَهيقًا، رَحَلَ رَحيلًا.

٣- **فِعالةٍ**: لما دلّ على حِرْفَة أو وِلاية،نحو:تَجَرَ تِجارةً، أَمَرَ إمارَةً.

٤- **فِعَالٍ**: لما دلّ على فِرار أو امتناع،نحو: فَرَّ فِرارًا، أَبَى إِباءً.

٥- **فَعَلانٍ**: لما دلّ على تقلُّب واضطراب،نحو:غَلَى غَلَيانًا، دار دَوَرانًا.

٦- **فَعَالةٍ**: لما دلّ على خِصال نحو:رَجَحَ عقلُه رَجاحَةً .

● **ثالثًا: (فَعِلَ)اللّازم:**

وقياس مصدره (**فَعَلٌ**)، نحو: فَرِحَ فَرَحًا.

وقد يأتي قياسًاعلى:

١- **فُعْلَةٍ**:إذا دلّ على لون نحو: حَمِرَ حُمْرَةً.

٢- **فَعَالةٍ**: إذا دلّ على خصال، نحو: غَبِيَ غَباوةً .

٣- **فُعُوْلٍ**: نحو: قَدِمَ قُدُومًا.

● **رابعًا:(فَعُلَ):**

وقياس مصدره:

١- **فُعُوْلَةٌ**: نحو: صَعُبَ صُعُوبَةً، سَهُلَ سُهُولةً.

٢- **فَعَالةٌ**: نحو: طَهُرَ طَهارةً، شَجُعَ شَجَاعةً، فَطُنَ فَطانَةً.

أوزان المصدر الثلاثيّ

(فَعَلَ وفَعِلَ) المتعدّيان

وقياس مصدرهما فَعْلٌ نحو: ضَرَبَ ضَرْبًا، فَهِمَ فَهْمًا .

(فَعَلَ) اللاّزم

وقياس مصدره فُعُوْلٌ، نحو: رَكَعَ رُكُوْعًا.

وقد يأتي قياسًا على:

١- فُعال: لصوت أو داء، نحو: صَرَخَ صُرَاخًا، سَعَلَ سُعالاً.

٢- فَعِيل: لصوت أو سَيْر، نحو نَهَقَ نَهيقًا، رَحَلَ رَحيلاً.

٣- فِعالَة: لحِرْفَة أو وِلاية، نحو: تَجَرَ تِجارةً، أَمَرَ إِمارَةً

٤- فِعَال: لِفرار أو امتناع، نحو: فَرَّ فِرارًا، أَبَى إِباءً.

٥- فَعَلان: لتقلُّب واضطراب نحو: غَلَى غَلَيانًا، دار دَوَرانًا.

٦- فَعَالَة: لخِصال نحو: رَجَحَ رَجاحَةً

(فَعِلَ) اللاّزم

وقياس مصدره فَعَلٌ نحو: فَرِحَ فَرَحًا.

وقد يأتي قياسًا على:

١- فُعْلَة: للون نحو: حَمِرَ حُمْرَةً.

٢- فَعَالة: لخصال، نحو: غَبِيَ غَباوةً .

٣- فُعُوْل: نحو: قَدِمَ قُدُومًا.

(فَعُلَ)

وقياس مصدره:

١- فُعُوْلَة: نحو: سَهُلَ سُهُولةً.

٢- فَعَالَة: نحو: شَجُعَ شَجَاعَةً.

الأوزان السّماعيّة لمصادر الثّلاثيّ:

وما جاء على خلاف القياس فهو سماعيّ،يحفظ ولا يقاس عليه وهو كثير جدًّا، وذكر منه ابن مالك في اللّامية (٣٦) وزنًا هي:

الوزن	مثاله	الوزن	مثاله
١- فِعْلٌ	عَلِمَ عِلْمًا	١٩- فَعْلَةٌ	غلبهُ غَلَبَةً
٢- فُعْلٌ	شَكَرَ شُكْرًا	٢٠- فَعْلاء	رَغِبَ رَغْبَاء
٣- فَعْلَةٌ	رَحِمَ رَحْمَةً	٢١- فُعَالَةٌ	دَعَبَ دُعَابَةً
٤- فِعْلَةٌ	نَشَدَ نِشْدَةً	٢٢- فَعِيْلَةٌ	نَصَحَه نَصِيحَةً
٥- فُعْلَةٌ	قَدَرَ قُدْرَةً	٢٣- فَيْلُوْلَةٌ	بَانَ بَيْنُوْنَةً
٦- فَعْلَى	دَعَا دَعْوَى	٢٤- فُعُلٌ	شَغَلَه شُغُلًا
٧- فِعْلَى	ذَكَرَ ذِكْرَى	٢٥- فُعْلَلٌ	سادَ سُؤْدَدًا
٨- فُعْلَى	رَجَعَ رُجْعَى	٢٦- فَعُولٌ	قَبِلَ قَبُولًا
٩- فَعْلانٌ	لَواه لَيَّانًا، أي مَطَله	٢٧- فَعَالِيَةٌ	كَرِهَ كَرَاهِيَةً
١٠- فِعْلانٌ	حَرَمَه حِرْمانًا	٢٨- فُعَيْلِيَةٌ	وَلَدَتْ وُلَيْدِيَةً، أي وِلادة
١١- فُعْلانٌ	شَكَرَه شُكْرانًا	٢٩- فُعُلَّةٌ	غَلَبَه غُلُبَّةً، أي غَلَبَةً
١٢- فَعَلٌ	جَلَا جَلًا «انحسر شعره»	٣٠- فَعَلَى	جَمَزَتْ النَّاقةُ جَمَزَى «أسرعتْ»
١٣- فِعَلٌ	صَغُرَ صِغَرًا، رَضِيَ رِضًا	٣١- فَعَلُوْتٌ	مَلَكَ مَلَكُوتًا
١٤- فُعَلٌ	هَدى هُدىً	٣٢- فُعُلَّى	غَلَبَه غُلُبَّى، أي غَلَبَةً
١٥- فَعَالٌ	صَلَحَ صَلاحًا	٣٣- فُعَلْنِيَةٌ	رَفُهَ رُفَهْنِيَةً، أي طابَ عيشُه
١٦- فَعِلٌ	كَذَبَ كَذِبًا	٣٤- فُعُوْلِيَةٌ	خَصَّهُ خُصُوْصِيَةً
١٧- فَعِلَةٌ	سَرَقَ سَرِقَةً	٣٥- مَفْعُلٌ	هَلَكَ مَهْلُكًا
١٨- مَفْعُلَةٌ	هَلَكَ مَهْلُكَةً	٣٦- فِعِّيْلَى	خَصَّه خِصِّيصَى [1]

(١) لقصد المبالغة، وذكر ابن مالك رَحِمَهُ ٱللَّهُ هذا الوزن عند حديثه عن مصادر غير الثّلاثيّ.

مصادر الفعل غير الثّلاثيّ:

وتنقسم إلى قياسيّ وسماعيّ

الأوزان القياسيّة لمصادر غير الثّلاثيّ:

المصادر القياسية لغير الثلاثي مضبوطة محصورة -غالبًا- وقلّ أن تخرج عن الضوابط، وهي بالنّظر إلى الماضي كالتّالي:

- **أوّلًا: فَعَّلَ:**

ويأتي مصدره قياسًا على(**تَفْعِيلٍ**)، نحو: طَهَّرَ تَطْهيرًا، إلّا إذا كان معتلّ اللّام فقياس مصدره على (**تَفْعِلَةٍ**)، نحو: رَبَّى تَرْبِيَةً، وقد يأتي صحيحُ اللام على (تَفعِلَةٍ) سماعًا، نحو: ذَكَّرَ تَذْكِرَةً، والقياس تذكيرًا، كما يأتي معتلّ اللّام على (تَفْعيْلٍ) سماعًا، نحو: نَزَّى تَنْزِيًّا، والقياس تَنْزِيَةً، ومعناه حَرَّكَ .

- **ثانيًا: أَفْعَلَ:**

وقياس مصدره (**إِفْعَالٌ**)، نحو:أَكْرَمَ إِكْرامًا، أَوْصَلَ إِيصالًا،أقامَ إِقَامَةً[١]،أَعْطَى إِعْطاءً.

- **ثالثًا: فَعْلَلَ:**

وقياس مصدره (**فَعْلَلَةٌ**)، نحو: طَمْأَنَ طَمْأَنَةً، وقد يأتي على (**فِعْلالٍ**) خاصّة إذا كان مضاعفًا نحو: زَلْزَلَ زِلْزالًا وزَلْزَلَةً.

- **رابعًا: فَاعَلَ:**

وقياس مصدره (**فِعالٌ ومُفَاعَلَةٌ**)،نحو: قاتَلَ قِتالًا ومُقاتَلَةً.

- **خامسًا: ما بدئ بتاء زائدة:(تَفَاعَلَ، تفَعْلَلَ، تَفَعَّلَ)**

وقياس مصدره يكون بصيغة ماضيه مع ضمّ ما قبل آخره ، نحو: تَغافَلَ تَغافُلًا،

---

(١) **أصل إيصالًا**: «إِوْصالًا» على وزن (إِفْعال)، فقلبت الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كسرة.

وأصل إقامة: إِقْوَامًا، فنقلت حركة الواو إلى الصّحيح قبلها؛ لقاعدة:«إذا تحرّك حرف العلّة وبجانبه صحيح ساكن نُقلت الحركة من المعتلّ إلى الصّحيح السّاكن قبله» ، ثم قلبت الواو ألفًا؛ لقاعدة: «إذا تحرّك حرف العلّة في الأصل وانفتح ما قبله الآن قُلب ألفًا» فالتقى ألفان ساكنان فحذفت إحداهما وعُوِّض عنها بتاء فصار إِقامة، وقد تحذف التّاء كقوله تعالى: ﴿وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ﴾[النور:٣٧]، ومثله استقامةً من استقامَ،أصله استَقْوَمَ اسْتِقْوَامًا. وإذا كان وزن (أفعَلَ) معتلّ الآخر بالألف كأَعْطَى قلبت ألفه همزةً بعد ألف المصدر، فيصير إِعْطاءً، ومثله اعتَنَى اعتِناءً، استَلْقَى اسْتِلْقاءً.

تَدَحْرَجَ تَدَحْرُجًا، تَعَلَّمَ تَعَلُّمًا، إلا إذا كان معتلّ الآخر فيكسر ما قبل آخره للمناسبة، بعد قلب ألفه الأخيرة ياءً ، نحو: تَوَانَى تَوَانِيًا، تَسَلقَى تَسَلْقِيًا، تَأَنَّى تَأَنِّيًا.

- **سادسًا: ما بُدئ بهمزة وصل:**

وقياس مصدره يكون بكسر ثالث الماضي، مع زيادة ألفٍ قبل آخره، نحو: انْطَلَقَ انطِلاقًا، اقتَدَراقتِدارًا، احمرَّ احمِرارًا، استغفرَ استِغفارًا، انقادَ انقِيادًا، استَقامَ استِقامةً، اعتَنَى اعتِناءً، استَلقَى اسْتِلْقاءً .

الأوزان السّماعيّة لمصادر غير الثّلاثيّ:

وما عدا ما سَبق من القياسيّ فسماعيٌّ، يُحفظ ولا يُقاس عليه، ومنه:

١. **تِفِعَّالٌ**: لـ(تَفعَّلَ) نحو: تَكَلَّمَ تِكِلّامًا، والقياس: تَكَلُّمًا.

٢. **فِعَّالٌ**:لـ(فَعَّلَ) نحو:كذَّبَ كِذَّابًا، والقياس: تَكْذِيبًا.

٣. **تَفْعَالٌ**: للتّكثير في (فَعَّلَ) نحو: سَيَّرَ تَسْيَارًا، والقياس: تَسْييرًا.

وقد يأتي نادرًا على (**تِفْعَال**) بكسر التاء، نحو: بَيَّن تِبيانًا.

٤. **فِعْلَةٌ**: لـ(فَاعَلَ)نحو: مَارَاهُ مِرْيَةً، والقياس: مِراءً ومُماراةً.

٥. **فِعِّيْلَىٰ**: لـ(تَفَاعَلَ) نحو: تَرَامى القومُ رِمِّيًّا،والقياس: تَرامِيًا.

٦. **فُعَلِّيْلَةٌ**: لـ(افْعَلَلَّ) نحو: اطْمَأَنَّ طُمَأْنِيْنَةً، والقياس: اطمِئنانًا.

٧. **فَعْلَلَىٰ**: نحو: قَهْقَرَ قَهْقَرَى، والقياس: قَهْقَرةً.

▪ **التدريب:**

◄ **هاتِ مصادر الأفعال التّالية مُبيِّنًا الوزنَ والقاعدةَ مع التّشكيل:**

أ/ أَكَلَ، ظَرُفَ، بَكَى، رَحَلَ، عَذُبَ، صَنَعَ،نَعَقَ، خَضِرَ، سَعَلَ، وَقَفَ، تَجَرَ، نَفَرَ، طافَ، فَرَّ، نَبَحَ، دَبَّ، قَعَدَ، جالَ، رَعَفَ.

ب/ استكبَرَ، تَقدَّمَ، تنافَسَ، جادَلَ، وَسْوَسَ، أَعْلَنَ، انكَسَرَ، تَقاضَى، اكتَمَلَ، كلَّمَ، أعانَ، زَخْرَفَ، أَعَدَّ، غَطّى، رَحَّبَ، عَاتَبَ، اصْفَرَّ، تَبعْثَرَ، اسْتَعاذَ، اقْشَعَرَّ.

◄ **اذكر فِعلَ كلِّ مصدرٍ ممّا يلي:**

تَزكيَةً، إِخراجًا، تَعلِيمًا، اقتِصادًا، استنكارًا، تَضليلًا، تَبْصِرَةً، انتِقالًا، تَصافُحًا، تَوصِيةً.

◄ **بالرّجوع إلىٰ القرآن استخرج سبعة مصادر متنوّعة، واذكر أفعالها .**

مصدر المـرّة

تعريفه: مصدر يدلّ على وقوع الفعل مرةً واحدةً.

مثل: نَظَرَ نَظْرَةً، كَبَّرَ تكبيرةً واحدةً .

أوزانه:

يُصاغ اسم المرّة من الفعل الثلاثيّ وغير الثلاثيّ.

١. **الثّلاثيّ**:

ويُصاغ منه على وزن (فَعْلَة): نحو: جَلَسَ جَلْسَةً.

وإن كان مصدره الأصليّ بالتّاء دُلَّ على المرة بالوصف بواحدة، نحو قوله تعالى: ﴿ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴾[الحاقة:١٤] .

٢. **غير الثّلاثيّ**:

ويكون اسم المرّة منه بزيادة التّاء على مصدره الأصليّ، نحو: انطَلَقَ انطلاقةً.

فإن كانت التّاء في مصدره الأصليّ دُلَّ على المرّة بإلحاق لفظ واحدة ، نحو: دَحرَجَ دَحْرَجَةً واحدةً، زَكَّى تَزكِيةً واحدةً .

مصدر الهَيئة

تعريفه: مصدر يدلُّ على هيئة وقوع الفعل.

مثل: جَلَسَ جِلسَةَ المتواضع .

أوزانه:

يُصاغ اسم الهَيئة من الثّلاثيّ على وزن (**فِعْلَة**)، كقوله ﷺ«فَإذا قَتلتُم فأَحسِنوا القِتْلَةَ، وإذا ذَبَحْتُم فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ».

فإن كانت التّاء في مصدره الأصليّ دُلَّ على الهيئة بالوصف أو بالإضافة نحو: خَدَمَهُ خِدْمَةً حَسَنةً،أو خِدمَةَ المُخلِص، خبرتُه خِبرةً واسعة، أو خِبرةَ الكهول .

ولا يصاغ اسم الهيئة من غير الثّلاثيّ إلّا نادرًا، نحو: اختَمَرَتِ المرأةُ خِمْرَةً.

التدريب:

- **صُغْ اسم المرّة من الأفعال الآتية مع الضّبط بالشّكل:**

وَقَفَ، رَحِمَ، دَفَعَ، أَخَذَ، استفهَم، نَظَرَ، زَلْزَلَ، صاحَ، استجابَ، أصابَ، كَبَّرَ، دَعا.

- **صُغْ اسم الهيئة من الأفعال الآتية مع الضّبط بالشّكل:**

مَشَى، قَعَدَ، ذَبَحَ، عاشَ، فَرِحَ، أَكَلَ.

- هات أربع جمل من إنشائك تشتمل على اسم مرّة واسم هيئة.

المصدر الميميّ (واسما الزَّمان والمكان)

تعريفه: مصدر مبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة ويؤدّي معنى المصدر الأصليّ ويخالفه في صورته، نحو: لا تتهاون بالمَوعِد، أي بالوعد .

ويشاركه في الوزن ظرفا الزّمان والمكان، وهما اسمان مصوغان للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه، مثل: موعِدنا يوم الخميس، أو موعِدنا في المسجد .

أوزانه :

إمّا أن يكون المصدر الميميّ من فعل ثلاثيّ أو غير ثلاثيّ.

■ **أوّلاً: المصدر الميميّ من الثّلاثيّ:**

وهو نوعان: قياسيٌّ وشاذٌّ

● **الأوزان القياسيّة:**

وهي على ثلاثة أقسام:

١- ما يأتي على وزن (مَفْعَل) مطلقًا مصدرًا وظرفا .

٢- ما يأتي على وزن (مَفْعِل) مطلقًا مصدرًا وظرفا .

٣- ما يأتي المصدر على وزن (مَفْعَل)، والظرفان على وزن (مَفْعِل) .

وصياغتها تكون بالنظر إلى مضارعه،

◄ **فإن كان على وزن (يَفْعَلُ) أو(يَفْعُلُ)** فالمصدر الميميّ منهما والظّرفان على وزن **(مَفْعَل)**، نحو: فَرِحَ يَفرَحُ مَفرَحًا، ذَهَبَ يَذهَبُ مَذْهَبًا، سَكَنَ يَسْكُنُ مَسْكَنًا، هَبَّ يَهُبُّ مَهَبًّا.

◄ **وإن كان** مضارعه **علىٰ وزن (يَفعِلُ)** فهو على ثلاثة أقسام هي كالتالي:

١- إن كان معتلّ اللّام بالياء فالمصدر الميميّ والظّرفان على **(مَفْعَل)** أيضًا، نحو: رَمَى يَرْمِي مَرْمًى.

٢- وإن كان معتلّ الفاء بالواو فالمصدر الميميّ والظّرفان على **(مَفْعِل)**، نحو: وَعَدَ يَعِدُ مَوْعِدًا، وإن اجتمعا رُجّح جانب اللّام نحو: وَلِيَ يَلِي مَوْلًى.

٣- وإن كان صحيح اللّام والفاء[1] فالمصدر الميميّ على **(مَفْعَل)**،والظّرفان على **(مَفْعِل)** كما قال ابن مالك في اللّامية: «..افتح مصدرًا وسواه اكسِر»، نحو: جَلَسَ يَجْلِسُ مَجْلَسًا في المصدر، ومَجْلِسًا في الظَّرف ، وباعَ يَبيعُ مَبَاعًا في المصدر، ومَبِيْعًا في الظَّرف، وفَرَّ يَفِرُّ مَفَرًّا في المصدر، ومَفِرًّا في الظَّرف[2] .

وقد تزاد في آخر المصدر الميميّ تاء، نحو: مَوعِظَةٌ، مَسَرَّةٌ، مَسأَلَةٌ، مَفْسَدَةٌ.

● **الأوزان الشّاذّة:**

ما خالف الأوزان السابقة فشاذّ يحفظ ولا يقاس عليه.

وذكر منه ابن مالك في اللّامية (٤٥) كلمة، تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

١. ما جاء بالوجهين الفتح والكسر: وذكر منه (٢٢) كلمة.
٢. ما جاء بالكسر فقط: وذكر منه (١٨) كلمة.
٣. ما جاء بالأوجه الثّلاثة الفتح والكسر والضّمّ: وذكر منه (٥) كلمات.

---

(١) سواء كان معتلّ العين بالياء كباعَ، أو مضعّفًا كفَرَّ، أو شهرة كسر كجَلَسَ، ومن الصرفيّين مَن تَوقَّف في معتلّ العين بالياء على السَّماع، فما سُمِع مفتوحًا يُفتَح، وما سُمِع مكسورًا يُكسَر، ومنهم مَن قال بالتَّخيير بين الفتح والكسر.

(٢) كان أصل **مَبَاعًا**: مَبْيَعًا، وأصل **مَبِيْعًا**: مَبْيِعًا، وأصل **مَفَرًّا**: مَفْرَرًا، وأصل **مَفِرًّا**: مَفْرِرًا، فطبّقت فيه قواعد الإعلال التي مرت معنا.

ما جاء بالوجهين الفتح والكسر				
الفعل	المصدر القياسيّ	المصدر الشّاذ	الظَّرف القياسيّ	الظَّرف الشّاذ
١- ظَلَمَ يَظْلِمُ	مَظْلَمَةً	مَظْلِمَةً	مَظْلِمَةً	مَظْلَمَةً
٢- طَلَعَ يَطْلُعُ	مَطْلَعًا	مَطْلِعًا	مَطْلَعًا	مَطْلِعًا
٣- جَمَعَ يَجْمَعُ	مَجْمَعًا	مَجْمِعًا	مَجْمَعًا	مَجْمِعًا
٤- حَمِدَ يَحْمَدُ	مَحْمَدَةً	مَحْمِدَةً	مَحْمَدَةً	مَحْمِدَةً
٥- ذَمَّ يَذُمُّ	مَذَمَّةً	مَذِمَّةً	مَذَمَّةً	مَذِمَّةً
٦- نَسَكَ يَنْسُكُ	مَنْسَكًا	مَنْسِكًا	مَنْسَكًا	مَنْسِكًا
٧- ضَنَّ يَضِنُّ	مَضَنَّةً	مَضِنَّةً	مَضِنَّةً	مَضَنَّةً
٨- زَلَّ يَزِلُّ	مَزَلَّةً	مَزِلَّةً	مَزِلَّةً	مَزَلَّةً
٩- فَرَقَ يَفْرُقُ	مَفْرَقًا	مَفْرِقًا	مَفْرَقًا	مَفْرِقًا
١٠- ضَلَّ يَضِلُّ	مَضَلَّةً	مَضِلَّةً	مَضِلَّةً	مَضَلَّةً
١١- دَبَّ يَدِبُّ	مَدَبًّا	مَدِبًّا	مَدِبًّا	مَدَبًّا
١٢- حَشَرَ يَحْشُرُ	مَحْشَرًا	مَحْشِرًا	مَحْشَرًا	مَحْشِرًا
١٣- سَكَنَ يَسْكُنُ	مَسْكَنًا	مَسْكِنًا	مَسْكَنًا	مَسْكِنًا
١٤- حَلَّ يَحُلُّ	مَحَلًّا	مَحِلًّا	مَحَلًّا	مَحِلًّا
١٥- عَجَزَ يَعْجِزُ	مَعْجَزًا ومَعْجَزَةً	مَعْجِزًا ومَعْجِزَةً	مَعْجِزًا ومَعْجِزَةً	مَعْجَزًا ومَعْجَزَةً
١٦- هَلَكَ يَهْلِكُ	مَهْلَكَةً	مَهْلِكَةً	مَهْلِكَةً	مَهْلَكَةً
١٧- عَتَبَ يَعْتِبُ	مَعْتَبَةً	مَعْتِبَةً	مَعْتِبَةً	مَعْتَبَةً
١٨- وَضَعَ يَضَعُ	مَوْضَعًا	مَوْضِعًا	مَوْضَعًا	مَوْضِعًا
١٩- وَجِلَ يَوْجَلُ	مَوْجَلًا	مَوْجِلًا	مَوْجَلًا	مَوْجِلًا
٢٠- حَسِبَ يَحْسَبُ	مَحْسَبَةً	مَحْسِبَةً	مَحْسَبَةً	مَحْسِبَةً
٢١- ضَرَبَ يَضْرِبُ	مَضْرَبَةً	مَضْرِبَةً	مَضْرِبَةً	مَضْرَبَةً
٢٢- وَقَعَ يَقَعُ	مَوْقَعَةً	مَوْقِعَةً	مَوْقَعَةً	مَوْقَعَةً

ما جاء بالكسر فقط				
الفعل	المصدر القياسيّ	المصدر الشَّاذ	الظَّرف القياسيّ	الظَّرف الشَّاذ
١- رَفَقَ يَرْفُقُ	-	مَرْفِقًا	-	مَرْفِقًا
٢- عَصَى يَعْصِي	-	مَعْصِيَةً	-	مَعْصِيَةً
٣- سَجَدَ يَسْجُدُ	-	مَسْجِدًا	-	مَسْجِدًا
٤- كَبِرَ يَكْبَرُ	-	مَكْبِرًا	-	مَكْبِرًا
٥- أَوَى يَأْوِيْ	-	مَأْوٍ	-	مَأْوٍ (١)
٦- أَوَى يَأْوِيْ	-	مَأْوِيَةً	-	مَأْوِيَةً
٧- غَفَرَ يَغْفِرُ	-	مَغْفِرَةً	مَغْفِرَةً	-
٨- عَذَرَ يَعْذِرُ	-	مَعْذِرَةً	مَعْذِرَةً	-
٩- حَمِيَ يَحْمَى	-	مَحْمِيَةً	-	مَحْمِيَةً
١٠- رَزَأَ يَرْزُأُ	-	مَرْزِئَةً	-	مَرْزِئَةً
١١- عَرَفَ يَعْرِفُ	-	مَعْرِفَةً	مَعْرِفَةً	-
١٢- ظَنَّ يَظُنُّ	-	مَظِنَّةً	-	مَظِنَّةً
١٣- نَبَتَ يَنْبُتُ	-	مَنْبِتًا	-	مَنْبِتًا
١٤- شَرَقَتْ تَشْرُقُ	-	مَشْرِقًا	-	مَشْرِقًا
١٥- غَرَبَتْ تَغْرُبُ	-	مَغْرِبًا	-	مَغْرِبًا
١٦- سَقَطَ يَسْقُطُ	-	مَسْقِطًا	-	مَسْقِطًا
١٧- رَجَعَ يَرْجِعُ	-	مَرْجِعًا	مَرْجِعًا	-
١٨- جَزَرَ يَجْزُرُ	-	مَجْزِرَةً	-	مَجْزِرًا

(١) **أصله:** مَأْوِيٌ على وزن (مَفْعِلٌ) فحذفت ضمّة الياء؛ لأنّ «حرف العلة إذا تطرّف لا يقوى على الحركة غير الفتحة»، ثمّ حذفت الياء؛ لالتقاء الساكنين، فصار: مَأْوٍ.

ما جاء بالأوجه الثلاثة الفتح والكسر والضمّ				
الفعل	المصدر القياسيّ	المصدر الشّاذ	الظّرف القياسيّ	الظّرف الشّاذ
١ - قَدُرَ يَقْدُرُ	مَقْدَرَةً	مَقْدِرَةً ومَقْدُرَةً	مَقْدَرَةً	مَقْدِرَةً ومَقْدُرَةً
٢ - شَرَقَتْ تَشْرُقُ	مَشْرَقةً	مَشْرِقَةً ومَشْرُقَةً	مَشْرَقةً	مَشْرِقَةً ومَشْرُقَةً
٣ - قَبَرَ يَقْبُرُ	مَقْبَرَةً	مَقْبِرَةً ومَقْبُرَةً	مَقْبَرَةً	مَقْبِرَةً ومَقْبُرَةً
٤ - أَرِبَ يَأْرَبُ	مَأْرَبَةً	مَأْرِبَةً ومَأْرُبَةً	مَأْرَبَةً	مَأْرِبَةً ومَأْرُبَةً
٥ - هَلَكَ يَهْلِكُ	مَهْلَكًا	مَهْلِكًا ومَهْلُكًا	مَهْلِكًا	مَهْلِكًا ومَهْلُكًا

■ ثانيًا: المصدر الميميّ من غير الثّلاثيّ:

يصاغ المصدر الميميّ وكذا الظرفان من غير الثّلاثيّ كما يُصاغ اسم المفعول منه، وذلك بإبدال أوّل المضارع المجهول ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو: أُدْخِلَ يُدْخَلُ مُدْخَلًا، اُنطُلِقَ يُنطَلَقُ مُنْطَلَقًا، استُخرِجَ يُستَخرَجُ مُسْتَخْرَجًا .

ويكون التفريق بينها بالقرائن وسياق الكلام.

اسمُ الكَثْرة

📄 **تعريفه:** اسم مصوغ للدلالة على كثرة الشّيء في المكان نحو: هذه أرضٌ مَأْسَدَةٌ، أي كثيرة الأَسَد .

📄 **صياغته:**

● يُصاغ اسم الكَثْرة من الاسم الثّلاثيّ الأصول الجامد على وزن (مَفْعَلَة) ، نحو: أرضٌ مَسْبَعَةٌ، أي: كثيرة السَّبُع.

● فإن كان الاسم مَزيد ثلاثيّ حذفت منه الزّيادة، نحو: أرضٌ مَتْفَحَةٌ، مَرْنَبَةٌ، مَفْعَاةٌ، أي كثيرة التُّفَّاح والأَرْنَب والأَفْعَى .

● وقد يصاغ اسم الكَثْرة نادرًا على وزن (مُفْعِلَةٍ) و(أَفْعَلَتْ) نحو: أَسْبَعَت الأرض فهي مُسْبِعَةٌ، وأَعْشَبَتْ فهي مُعْشِبَةٌ، أي: كثيرة السّبع والعشب .

● أمّا غير الثّلاثيّ فلا يُصاغ منه اسم الكثرة للثّقل، بل يُقال: أرض كثيرة الثّعلب والعَقرَب .

وقد يجيء منه نادرًا، نحو: أرضٌ مُثَعْلِبَةٌ ومُعَقْرِبَةٌ، أي كثيرة الثَّعلب والعَقرَب، وحكاها سيبويه بالفتح، أي: مُثَعْلَبَةٌ ومُعَقْرَبَةٌ .

المصدر الصّناعيّ

تعريفه: اسم تلحقه ياءُ نِسبة مشدّدة وتاء تأنيث للدّلالة على معنى المصدر نحو: وطنِيَّة،مسؤوليَّة، بَشَريّة، إسلاميّة.

اسم المصدر

تعريفه: الاسم الدّالّ على معنى المصدر،النّاقصُ عن حروف فعله دون تعويض أوتقدير نحو:طلَّق طَلاقًا، تكَلَّمَ كلامًا، أَخْبرَ خبَرًا، سلَّمَ سَلامًا، أَنْبَتَ نَبَاتًا، أَعطَى عَطاءً، ونحو ذلك.

■ **التدريب:**

- **هاتِ المصدر الميميّ والظّرفين للأفعال الآتية مع الضّبط بالشّكل، واذكر وزنها وقاعدتها:** شَرِبَ، طَلَعَ، وَضَعَ، أَخرَجَ، وَقَى، أَكرَمَ، اجتمَعَ، تابَ، وَقَفَ، غابَ، أقامَ، استقَرَّ.
- **عَيِّن المصدرَ الميميّ واسمي الزّمان والمكان فيما يلي مع ذكر الوزن والفعل:**

١- ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾[هود:٨١]

٢- ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾[التوبة:٥٧]

٣- ﴿مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ وَإِنَّا لَصَـٰدِقُونَ﴾[النمل:٤٩].

٤- ﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾[الزُّمَر:٣٢] .

٥- ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾[البقرة:١٢٦] .

٦- ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَاۚ كُلٌّ فِي كِتَـٰبٍ مُّبِينٍ﴾[هود:٦] .

٧- مَقْتَلُ الرَّجُلِ بين فَكَّيه.

- **صُغ اسمَ الكثرة من الأمثلة التّالية:** إِبِلٌ، بِطِّيخٌ، قِثَّاءٌ، سَفَرْجَلٌ، ضِفْدَعٌ، ذِئْبٌ.

اسم الآلة

تعريفه: اسم مصوغ من الفعل الثّلاثيّ المتعدّي للدّلالة على آلة الفعل .

مثل: قَطَعَ النَّجَّارُ الْخَشَبَ بِالْمِنْشَارِ .

أقسامه وأوزانه:

ينقسم اسم الآلة إلى مُشتقٍّ وجامدٍ، والمـُشتقّ قسمان: قياسيٌّ وسماعيٌّ.

- **أوزان المُشتقّ القياسيّة هي:** [1]

١- **مِفْعَلٌ**: نحو: مِبْرَدٌ، مِخْيَطٌ.
٢- **مِفْعَالٌ**: نحو: مِفتاحٌ، مِنشارٌ.
٣- **مِفْعَلَةٌ**: نحو: مِكْنَسَةٌ، مِسْبَحَةٌ.

- **أما السَّماعِيّ** فهو ما شذّ عن الأوزان السابقة، وذَكر له ابن مالك ستّة أمثلة هي:

١. الـمُدقُّ: للآلة الّتي يُدَقُّ بها.
٢. المـُسْعُطُ: للآلة الّتي يُوضع فيها دواء الأنف.
٣. الـمُكْحُلُ: للآلة الّتي يُجعل فيها الكُحْل.
٤. الـمُدْهُنُ: للآلة الّتي يُجعل فيها الدُّهن.
٥. الـمُنْصُلُ: من أسماء السّيف.
٦. الـمُنْخُلُ: للآلة الّتي يُنخَل بها الدّقيق.

---

(١) قرَّر مجمع اللغة العربية في القاهرة قياسيّةَ وزنِ (فَعَّالةٌ) نحو: طَيَّارةٌ، سَيَّارَةٌ، و(فَاعُول) نحو:حاسوب.

وتزاد عليها: المُحرُضَة، للآلة الّتي يُجعل فيها الحُرض وهو الأشنان.

وهذا إذا قُصِد بهذه الأمثلة أسماء الآلات، أمّا إذا قُصِد العملُ بها والاشتقاق فيجوز مجيئها على القياس (مِفْعَل) نحو: دَقَقْتُ بالمِدَقِّ، ونَخَلتُ بالمِنْخَلِ، وهكذا .

الجامِد:

ويأتي على أوزان كثيرة لا ضابط لها ولا حصر، نحو: الفأس، القدوم، السّكّين، ونحو ذلك.

التدريب:

- **عَيِّن أسماء الآلة ووزنها فيما يلي مبيّنًا المشتقّ منها والجامد:**

١. ﴿وَلَا تَنقُصُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَۚ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ﴾[هود:٨٤] .

٢. يَستخدمُ التّلميذُ القَلَم والمِسْطَرة والمِمْحاة.

٣. يستعينُ الفلّاحُ بالمِحراث والفَأس.

٤. يستخدم الطّبيبُ السّمّاعةَ والمِشْرَط والمِنْظارَ والمِجْهَرَ.

٥. قال المتنبّي:

الخَيلُ واللّيلُ والبَيداءُ تَعرِفُني والسّيفُ والرّمحُ والقرطاسُ والقَلَمُ

من الأحكام المُشترَكة بَين الاسم والفعل(١)

الإعــلال

تعريفه: تغيير حرف العلّة بالقلب أوالتّسكين أوالحذف للتّخفيف.

أنواعه:

١ – **الإعلال بالقلب**: أي تغيير حرف العلّة بآخر، نحو: قال، أصله قَوَلَ، سماءٌ،أصله سماوٌ.

٢ – **الإعلال بالنّقل**: أي نقل حركة المعتلّ إلى الصّحيح قبله نحو: يَقُوْلُ، أصله يَقْوُلُ.

٣– **الإعلال بالتّسكين**: أي تسكين حرف العلّة المتحرّك نحو: يَمشِيْ،أصله يَمْشِيُ، جاءَ القاضيْ،أصله القاضيُ.

٤ – **الإعلال بالحذف**: نحو: يَقِفُ، أصله: يَوْقِفُ . ونحو: يُكْرِمُ، أصله يُأَكْرِمُ، يَدٌ، أصله يَدْيٌ .

الإبــدال

تعريفه: وضع حرف مكان حرف آخر من غير إدغام ولا قلب.

مثل: إبدال الواو ميمًا في نحو فَم، أصله: فو.

---

(١) لم يذكر ابن مالك رحمه الله هذه الأحكام في اللّامية، لكنّي أحببت إضافتها هنا لأهمّيتها.

ومن صوره الشّائعة:

- **إبدال تاء (افتعَلَ) ومشتقّاتها دالًا بعد:**

١- الدّال: نحو: اِدَّعَي،أصله: اِدْتَعَي، فقلبت تاء الافتعال دالًا وأدغمت الدال في الدال، ومثله: ادِّعاء ومُدَّعٍ ومُدَّعًى .

٢- الذّال: نحو: اِذْدَكَرَ ،أصله: اِذْتَكَرَ .(١)

٣- الزّاي: نحو: اِزْدَجَرَ،أصله: اِزْتَجَرَ.

- **إبدال تاء (افتعَلَ) ومشتقّاتها طاءً بعد حروف الإطباق وهي:**

١- الصّاد: نحو: اصْطَبَرَ،أصله: اِصْتبَرَ.

٢- الضّاد: نحو: اضْطَرَبَ،أصله: اِضْتَرَبَ.

٣- الطّاء: نحو: اِطَّلَعَ،أصله: اِطْتَلَعَ.

٤- الظّاء: نحو: اِظْطَلَمَ ،أصله: اِظْتَلَمَ، ويجوز فيه اِظَّلَمَ، واطَّلَمَ .

- **إبدال الواو أو الياء تاءً إذا وقعتا فاءً في وزن (افتَعَلَ):**

نحو: اِتَّصَفَ،أصله: اِوْتَصَفَ على وزن (افتعل)، ومثله اتَّسَرَ، أصله: ايْتَسَرَ.

---

(١) ويجوز فيه إبدال الدّال ذالًا مع الإدغام (اِذَّكَرَ)، وإبدال الذّال دالًا مع الإدغام (ادَّكَر) . كما يجوز في اِزْدَجَرَ: (ازَّجَرَ) بإبدال الدّال زايًا مع الإدغام.

تطبيقات على الإعلال والإبدال(١)

١- ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[الفاتحة:٥].

فيه إعلال بالقلب،أصله نَسْتَعْوِنُ بكسر الواو، فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى العين وسكنت الواو، ثمّ قلبت الواو ياء؛ لسكونها وانكسار ما قبلها.

٢- ﴿ٱللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا﴾[الحج:٧٥].

فيه إبدال تاء (افتعَلَ) طاءً بعد الصاد، أصله: اصتَفَى يَصْتَفِي .

٣- ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾[البقرة:٣] .

فيه إعلال بالحذف؛ لأنَّ ماضيَه أنفقَ على وزن أَفْعَلَ،فمضارعه يُأَنْفِقُوْنَ، ثمّ حذفت الهمزة للتّخفيف.

٤- ﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾[البقرة:١٤] .

فيه إعلال بالتّسكين وبالحذف، وأصله لَقِيُوا بضمّ الياء، فاستثقلت الضّمّة على الياء فنقلت إلى القاف، ثم حذفت الياء للالتقاء السّاكنين.

٥- ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾[البقرة:١٩] .

فيه إعلال بالقلب؛ لأنَّه على وزن فَيْعِل،أصله صَيْوِبٌ من صابَ المطرُ يَصوبُ أي انصبَّ، فالتقت الياء والواو في الكلمة والأوّل منهما ساكن فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء فصار صَيِّب.

٦- ﴿وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾[البقرة:١٩] .

---

(١) لأمثلة وتطبيقات أكثر راجع: الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه لمحمود صافي .

فيه إعلال بالتّسكين والقلب والحذف، وهو اسم فاعل من أحاطَ، أصله مُحْوِطٌ، فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى الحاء، ثمّ قلبت الواو ياءً؛ لسكونها وانكسار ما قبلها فأصبح مُحِيطٌ، وفيه حذف الهمزة من أوّله؛ لأنّ فعله على وزن أفعل.

٧- ﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾[إبراهيم:٤٠].

فيه إعلال بالنقل والقلب، أصله:مُقْوِمٌ، فنقلت حركة المعتلّ (الواو) إلى الصّحيح السّاكن قبله (القاف)، ثم قلبت الواو ياء؛ لوقوعها بعد كسرة .

٨- ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ﴾[الضُّحى:٦] .

فيه إعلال بالحذف، والأصل يَوْجِدْكَ،وقعت الواو - فاء الفعل المِثال- بين الياء والكسرة فحذفت؛ دفعًاللثّقل.

■ **التدريب:**

◄ **بَيِّن الإعلالَ وسببَه ونوعه في الكلمات الّتي تحتها خط:**

١ - ﴿لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾[آل عمران:١٩٤] .

٢- ﴿وَبِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة:٤] .

٣- ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [الدخان:٥١] .

٤ - ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾ [الأنعام:٣٦] .

◄ **بَيِّن الإبدالَ وسببَه في الكلمات التي تحتها خط:**

١ - ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا﴾ [آل عمران:٣٣] .

٢- ﴿وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾ [القمر:٤] .

٣- ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر:١٧] .

قواعد صَرفيَّة مُهمَّة [١]

١- «**إذا تحرّك حرف العلّة وانفتح ما قبله قُلب ألفًا**»: نحو: قالَ، أصله قَوَلَ.

٢- «**إذا تحرّك حرف العلّة في الأصل وانفتح ما قبله الآن قُلب ألفًا**»: نحو: يُقَالُ، أصله يُقْوَلُ.

٣- «**إذا تحرّك حرف العلّة وبجانبه صحيح ساكن نُقلت الحركة من المعتلّ إلىٰ الصّحيح السّاكن قبله**»: نحو: يَقُوْلُ، أصله يَقْوُلُ.

٤- «**إذا وقعت الواو بين عَدُوَّتيها ياءٍ مفتوحة وكسرةٍ لازمة حُذفتْ**»: نحو: وَعَدَ يَعِدُ، أصله يَوْعِدُ، ويُحمل على الياء باقي حروف «أَنَيتُ».

٥- «**إذا اجتمع حرفان متجانسان بعد فاء الكلمة أُدغم أحدهما في الآخر، بشرط سكون الأوّل وتحرُّك الثّاني**»: نحو: مَدَّ، أصله: مَدَدَ، فحذفت حركة الدال الأولى؛ طلبًا للإدغام، فصار مَدْدَ، ثم أدغمت الدال في الدال.

٦- «**إذا اجتمعت الواو والياء وسَبق أحدهما بالسّكون قلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء**»، نحو: رَيَّان، أصله رَوْيَان.

٧- «**إذا تطرَّف حرف العلّة لا يقوىٰ علىٰ الحركة غير الفتحة**»، نحو: يَرْمِيْ، أصله يَرْمِيُ،يَدعوْ، أصله يَدعُوُ، وإن كانت فتحة بقيت، نحو: لن يَرْمِيَ.

---

(١) هذه القواعد لها شروط واستثناءات وتفاصيل تُذكر في المطوّلات، وما ذكرته هنا مجرد إشارة ودلالة على الطريق.

٨- إذا التقىٰ ساكنان وجب التّخلّص:

◄ فإن كانا صحيحين كُسِر الأول غالبًا، نحو: ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا﴾[الحُجُرات:١٤].

◄ وإن كانا معتلّين أُبقِي ما له مزيّة وحُذف الآخر، نحو: يَرْمُونَ [(١)].

◄ وإن كان أحدهما صحيحًا والآخر معتلًّا حذف المعتلّ، نحو: قُلْتُ، أصله قَالَ،فصار قَاْلْتُ، ثم قُلْتُ .

٩- «**إذا اجتمعت همزتان في أوّل الكلمة وكانت الأولىٰ متحرّكة والثّانية ساكنة قلبت السّاكنة حرف علّة من جنس حركة الأولىٰ**»: نحو: آمَنَ، أصله أَأْمَنَ، أُوْمِنُ، أصله أُأْمِنُ، إِيْمان، أصله إِأْمان.

١٠- «**إذا اجتمعت ثلاثة أحرف متماثلة في كلمة واحدة حُذف أحدها**»: نحو: لَتُنْصَرُنَّ، أصله: لَتُنْصَرُوْنَنَّ.

١١- «**إذا وقعت الألف بعد ضمّة قُلبت واوًا**»: نحو: بُوْيِعَ، أصله: بَايَعَ ، وإن وقعت بعد كسرة قلبت ياءً، نحو: مُصَيْبِيْحٌ تصغير مِصْبَاح .

١٢- «**إذا وقعت الياء ساكنة بعد ضمّة قُلبت واوًا**» : نحو: يُوْقِنُ، أصله أَيْقَنَ يُيْقِنُ .

١٣- «**إذا وقعت الواو أو الياء إثر ألف زائدة قُلبتا همزةً**»: نحو: قائِلٌ وبائِعٌ ، أصلهما قاوِلٌ وبايِعٌ. ومثلها: سماءٌ وقضاءٌ، أصلهما سماوٌ وقضايٌ.

١٤- «**إذا وقعت الواو أو الياء قبل تاء (الافتعال) قُلبتا تاءً**»: نحو: وَصَلَ ، إِوْتَصَلَ،

---

(١) أصله يَرْمِيُوْنَ، فاستثقلت الضمة على الياء فنقلت حركتها إلى الميم فسكنت فصار يَرْمُيْوْن، ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار يَرْمُونَ ، ولم تحذف الواو لأنها فاعل والفاعل عمدة .

إِتَّصَلَ ، يَسَرَ، إِيْتَسَرَ، إِتَّسَرَ.

١٥- «**إذا وقعت الواو ساكنة بعد كسرة قُلبت ياءً**»: نحو: قِيْلَ، أصله قُوِلَ فصار قِوْلَ ثمّ قِيْلَ ، ومثله: مِيْزان، أصله: مِوْزان ، ونحو: رضِيَ، أصله رَضِوَ، الغازِيْ، أصله الغازِوُ.كما قال النَّاظم:

والواوُإنْ يَسْكُنْ وما قَبْلُ انْكَسَرْ فَقَلْبُهـا يـاءً كَميـزانِ اشْـتَهَرْ

تمَّ الكتاب ولله الحمد

ولا تنسونا من صالح دعائكم

أخوكم: عبد الشّكور معلّم عبد فارح

ولملاحظاتكم راسلونا على

shakuur2020@gmail.com

الفيس بوك: عبد الشكور أبو عائشة

المصادر والمراجع

الرقم	المرجع	المؤلّف
١	الشّاهد والمثال في توضيح نظم لاميّة الأفعال	محمد علي آدم الإثيوبيّ
٢	الطرّة شرح لاميّة الأفعال	حسن بن زين الشّنقيطيّ
٣	الغيث الهطّال شرح لاميّة الأفعال	أبو بكر حسن مالن
٤	القبس الصّرفيّ	الحسين مرداس السّباعيّ
٥	شرح لاميّة الأفعال	بدر الدّين بن محمد بن مالك
٦	فتح أقفال لاميّة الأفعال	علّال نوريم
٧	فتح اللّطيف شرح حديقة التّصريف	عبد الرّحمن الزّيلعيّ
٨	مذكّرة في علم التّصريف	عمر إيمان أبو بكر
٩	مناهل الرّجال ومراضع الأطفال بلبان لاميّة الأفعال	محمد أمين الإثيوبيّ الهرريّ
١٠	الحاوي في تفسير القرآن الكريم	عبد الرّحمن بن محمد القماش

نَظْمُ لامِيَّةِ الأَفْعَالِ

للعلّامة جمال الدّين محمد بن عبد الله بـن مـالك الأندلسيّ

مُقدِّمَةٌ

اَلْحَمْـــدُ لِلَّـــهِ لاَ أَبْغِــي بِـــهِ بَـــدَلَا   حَمْـــدًا يُبَلِّـــغُ مِـــنْ رِضْـــوَانِهِ الأَمَـــلَا
ثُـمَّ الصَّـلَاةُ عَلَـىٰ خَيْـرِ الْـوَرَىٰ وَعَلَـىٰ   سَـــادَاتِنَا آلِـــهِ وَصَـــحْبِهِ الْفُضَـــلَا
وَبَعْــدُ فَالْفِعْــلُ مَــنْ يُحْكِــمْ تَصَــرُّفَهُ   يَحُــزْ مِــنَ اللُّغَــةِ الأَبْــوَابَ وَالسُّــبُلَا
فَهَــاكَ نَظْمًــا مُحِيطًــا بِــالْمُهِمِّ وَقَــدْ   يَحْوِي التَّفَاصِيلَ مَنْ يَسْتَحْضِرُ الْجُمَلَا

بَابُ أَبْنِيَةِ الفِعْلِ المُجَرَّدِ وتَصَارِيْفِهِ

بِـ(فَعْلَلَ) الفِعْلُ ذُو التَّجْرِيدِ أَوْ (فَعَلَا)   يَـأْتِي وَمَكْسُـورَ عَـيْنٍ أَوْ عَلَـىٰ (فَعُـلَا)
فَالضَمَّ مِنْ (فَعُلَ) الْزَمْ فِي المضَـارِعِ وَافْـ   ـتَحْ مَوْضِعَ الكَسْرِ فِي المَبْنِيِّ مِنْ (فَعِلَا)
وَجْهَانِ فِيهِ مِنِ (احْسِبْ) مَعْ (وَغِرْتَ)(وَحِرْ   تَ)(انْعِمْ)(بَئِسْتَ)(يَئِسْتَ) (اوْلِهْ) (يَبِسْ) (وَهِلَا)
وَأَفْرِدِ الكَسْرَ فِيمَا مِنْ (وَرِثْ) وَ(وَلِي)   (وَرِمْ) (وَرِعْتَ)(وَمِقْتَ) مَعْ (وَفِقْتَ حُلَا)
(وَثِقْتَ) مَعْ (وَرِيَ) المُخُّ احْوِهَا وَأَدِمْ   كَسْـرًا لِعَـيْنِ مُضَـارِعٍ يَلِـي (فَعَـلَا)
ذَا الـوَاوِ فَـاءًا أَوِ اليَـا عَيْنًـا أَوْ كَـ(أَتَىٰ)   كَـذَا المُضَـاعَفُ لازِمًـا كَـ(حَنَّ طَـلَا)
وَضُـمَّ عَـيْنَ مُعَـدَّاهُ وَيَنْـدُرُ ذَا   كَسْـرٍ كَمَـا لَازِمٌ ذَا ضَـمٍّ احْـتُمِلَا
فَـذُو التَّعَـدِّي بِكَسْـرٍ (حَبَّـهُ) وَع ذَا   وَجْهَـيْنِ (هَـرَّ) وَ(شَـدَّ)(عَلَّـهُ) عَلَـلَا
وَ(بَتَّ) قَطْعًا وَ(نَمَّ)وَاضْمُمَنَّ مَعَ الـ   ـلُزُوم فِي (امْرُرْ) بِهِ وَ(جَلَّ) مِثْلُ جَلَا

(هَبَّتْ) وَ(ذَرَّتْ) وَ(أَجَّ) (كَرَّ) (هَـمَّ) بِـهِ   وَ(عَـمَّ) (زَمَّ) وَ(سَـحَّ) (مَـلَّ) أَيْ ذَمَـلَا
وَ(أَلَّ) لَمْعًا وَصَرْخًا (شَكَّ) (أَبَّ) وَ(شَدْ   دَ) أَيْ عَدَا (شَقَّ) (خَشَّ) (غَلَّ) أَيْ دَخَـلَا
وَ(قَشَّ) قَوْمٌ عَلَيْهِ اللَّيْلُ (جَنَّ) وَ(رَشْـ   ـشَ) المُزْنُ (طَشَّ) وَ(ثَـلَّ) أَصْلُهُ ثَلَـلَا
أَيْ رَاثَ (طَلَّ) دَمٌ (خَبَّ) الحِصَانُ وَنَبْـ   ـتٌ (كَمَّ) نَخْلٌ وَ(عَسَّتْ) نَاقَةٌ بِخَـلَا
(قَسَّتْ) كَذَا وَعِ وَجْهَيْ (صَدَّ) (أَثَّ) (وَخَرْ   رَ) الصَّلْدُ (حَدَّتْ) وَ(ثَرَّتْ) (جَدَّ) مَنْ عَمِلَا
(تَرَّتْ) وَ(طَرَّتْ) وَ(دَرَّتْ)(جَمَّ)(شَبَّ) حِصَا   نٌ (عَنَّ) (فَحَّتْ) وَ(شَذَّ) (شَحَّ) أَيْ بَخِلَا
وَ(شَطَّتِ) الدَّارُ (نَسَّ) الشَّيْءُ (حَرَّ) نَهَا   رٌ وَالمُضَـارِعُ مِـنْ فَعَلْـتَ إِنْ جُعِـلَا
عَيْنًـا لَـهُ الـوَاوُ أَوْ لامًـا يُجَـاءُ بِـهِ   مَضْمُومَ عَيْنٍ وَهَذَا الحُكْمُ قَدْ بُذِلَا
لِمَـا يَـدُلُّ عَلَـىٰ فَخِـرٍ وَلَـيْسَ لَـهُ   دَاعِي لُزُومِ انْكِسَارِ العَيْنِ نَحْوُ (قَلَا)
وَفَـتْحُ مَـا حَـرْفُ حَلْـقٍ غَيْـرُ أَوَّلِـهِ   عَنِ الكِسَائِيِّ فِي ذَا النَّوْعِ قَدْ حَصَلَا
فِي غَيْرِ هَذَا لِذِي الحَلْقِيِّ فَتْحًا أَشِعْ   بِالاتِّفَـاقِ كَـآتٍ صِيغَ مِـنْ (سَـأَلَا)
إِنْ لَمْ يُضَاعَفْ وَلَمْ يُشْهَرْ بِكَسْرَةٍ أَوْ   ضَمٍّ كَ(يَبْغِي) وَمَا صَرَّفْتَ مِنْ (دَخَلَا)
عَيْنَ المُضَارِعِ مِنْ فَعَلْتَ حَيْثُ خَلَا   مِنْ جَالِبِ الفَتْحِ كَالمَبْنِيِّ مِنْ عَتَلَا
فَاكْسِرْ أَوِ اضْمُمْ إِذَا تَعْيِينُ بَعْضِهِمَا   لِفَقْدِ شُهْرَةٍ أَوْ دَاعٍ قَدِ اعْتَزَلَا

فَصْلٌ: فِي اتِّصَالِ تَاءِ الضَّمِيرِ أَوْ نُونِهِ بالفِعْلِ

وَانْقُلْ لِفَاءِ الثُّلَاثِي شَكْلَ عَيْنٍ إِذَا اعْـ   ـتَلَّتْ وَكَانَ بِتَا الإِضْمَارِ مُتَّصِلَا
أَوْ نُونِهِ وَإِذَا فَتْحًا يَكُونُ فَعَنْـ   ـهُ اعْتَضْ مُجَانِسَ تِلْكَ العَيْنِ مُنْتَقِلَا

بَابُ أَبْنِيَةِ الفِعْلِ المَزِيْدِ فِيهِ

كَـ(أَعْلَمَ) الفِعْلُ يَأْتِي بِالزِّيَادَةِ مَعْ   (وَالَىٰ) وَ(وَلَّىٰ)(اسْتَقَامَ) (احْرَنْجَمَ) (انْفَصَلَا)
وَ(افْعَلَّ) ذَا أَلِفٍ فِي الحَشْوِ رَابِعَةٍ   وَعَارِيًا وَكَذَاكَ (اهْبَيَّخَ) (اعْتَدَلَا)
(تَدَحْرَجَتْ)(عَذْيَطَ) (احْلَوْلَىٰ) (اسْبَطَرَّ) (تَوَا   لَىٰ) مَعْ (تَوَلَّىٰ) وَ(خَلْبَسَ)(سَنْبَسَ) اتَّصَلَا

وَ(احْبَنْطَأَ) (احْوَنْصَلَ) (اسْلَنْقَىٰ) (تَمَسْكَنَ) (سَلْـ … قَىٰ) (قَلْنَسْتُ) (جَوْرَبْتُ) (هَرْوَلْتُ) مُرْتَحِلَا
(زَهْزَقْتُ) (هَلْقَمْتُ) (رَهْمَسْتُ) (اكْوَأَلَّ) (تَرَهْـ … ـشَفْتُ) (اجْفَأَظَّ) (اسْلَهَمَّ) (قَطْرَنَ) الجَمَلَا
(تَرْمَسْتُ) (كَلْتَبْتُ) (جَلْمَطْتُ) وَ(غَلْصَمَ) ثُمْـ … ـمَ (ادْلَمَّسَ) (اهْرَمَّعَتْ) وَ(اعْلَنْكَسَ) انْتُخِلَا
وَ(اعْلَوَّطَ) (اعْثَوْجَجَتْ) (بَيْطَرْتُ) (سَنْبَلَ) (زَمْـ … ـلَقَ) اضْمُمَنَّ (تَسَلْقَىٰ) وَاجْتَنِبْ خَلَلَا

فَصْلٌ: في المضَارِعِ

بِبَعْضِ (نَأْتِي) المضَارِعَ افْتَتِحْ وَلَهُ … ضَمٌّ إِذَا بِالرُّبَاعِي مُطْلَقًا وُصِلَا
وَافْتَحْهُ مُتَّصِلًا بِغَيْرِهِ وَلِغَيْـ … ـرِ اليَاءِ كَسْرًا أَجِزْ فِي الآتِ مِنْ فَعِلَا
أَوْ مَا تَصَدَّرَ هَمْزُ الوَصْلِ فِيهِ أَوِ التَّـ … ـتَا زَائِدًا كَ(تَزَكَّىٰ) وَهْوَ قَدْ نُقِلَا
فِي اليَا وَفِي غَيْرِهَا إِنْ أُلْحِقَا بِـ(أَبَىٰ) … أَوْ مَالَهُ الوَاوُ فَاءً نَحْوُ قَدْ وَجِلَا
وَكَسْرُ مَا قَبْلَ آخِرِ المُضَارِعِ مِنْ … ذَا البَابِ يَلْزَمُ إِنْ مَاضِيهِ قَدْ حُظِلَا
زِيَادَةُ التَّاءِ أَوَّلًا وَإِنْ حَصَلَتْ … لَهُ فَمَا قَبْلَ الآخِرِ افْتَحَنْ بِوِلَا

فَصلٌ: في فِعْلِ ما لَم يُسَمَّ فَاعِلُهُ

إِنْ تُسْنِدِ الفِعْلَ لِلمَفْعُولِ فَأْتِ بِهِ … مَضْمُومَ الاوَّلِ وَاكْسِرْهُ إِذَا اتَّصَلَا
بِعَيْنِ اعْتَلَّ وَاجْعَلْ قَبْلَ الآخِرِ فِي الْـ … ـمُضِيِّ كَسْرًا وَفَتْحًا فِي سِوَاهُ تَلَا
ثَالِثَ ذِي هَمْزِ وَصْلٍ ضُمَّ مَعْهُ وَمَعْـ … ـتَاءِ المُطَاوَعَةِ اضْمُمْ تِلْوَهَا بِوِلَا
وَمَا لِفَا نَحْوِ (بَاعَ) اجْعَلْ لِثَالِثَ نَحْـ … ـوِ (اخْتَارَ) وَ(انْقَادَ) كَاخْتِيرَ الَّذِي فَضُلَا

فَصْلٌ: فِي فِعْلِ الأَمْرِ

مِنْ (أَفْعَلَ) الأَمْرُ (أَفْعِلْ) وَاعْزُهُ لِسِوا … هُ كَالمُضَارِعِ ذِي الجَزْمِ الَّذِي اخْتُزِلَا
أَوَّلُهُ وَبِهَمْزِ الوَصْلِ مُنْكَسِرًا … صِلْ سَاكِنًا كَانَ بِالمَحْذُوفِ مُتَّصِلَا
وَالهَمْزَ قَبْلَ لُزُومِ الضَّمِّ ضُمَّ وَنَحْـ … ـوُ اغْزِي بِكَسْرٍ مُشَمَّ الضَّمِّ قَدْ قُبِلَا
وَشَذَّ بِالحَذْفِ (مُرْ) وَ(خُذْ) وَ(كُلْ) وَفَشَا … (وَأْمُرْ) وَمُسْتَنْدَرٌ تَتْمِيمُ (خُذْ) وَ(كُلَا)

بَابُ أَبْنِيَةِ أَسْمَاءِ الفَاعِلِيْنَ وَالمَفْعُوْلِيْنَ

كَـوَزْنِ (فَاعِـلِ) اسْـمُ فَاعِـلٍ جُعِـلَا ... مِـنَ الثُّلاثِـي الّـذِي مَـا وَزْنُـهُ فَعُـلَا
وَمِنْهُ صِيغَ كَـ(سَهْلٍ) وَ(الظَّرِيفِ) وَقَدْ ... يَكُـونُ (أَفْعَـلَ) أَوْ (فَعَـالًا) أَوْ (فَعَـلَا)
وَكَـ(الفُرَاتِ) وَ(عِفْرٍ) وَ(الحَصُورِ) وَ(غُمْـ ... ـرٍ) (عَـاقِرٍ) (جُنُـبٍ) وَمُشْـبِهٍ (ثَمِـلَا)
وَصِـيغَ مِـنْ لَازِمٍ مُـوَازِنٍ فَعِـلَا ... بِوَزْنِـهِ كَـ(شَجٍ)وَمُشْبِهٍ (عَجِـلَا)
وَ(الشَّأْزِ) وَ(الأَشْنَبِ)(الجَذْلَانِ) ثُمَّتَ قَدْ ... يَـأْتِي كَـ(فَانٍ) وَشِـبْهِ وَاحِـدِ الـبُخَلَا
حَمْـلًا عَلَـىٰ غَيْـرِهِ لِنِسْبَةٍ كَـ(خَفِيـ ... ـفٍ)(طَيِّبٍ)(أَشْيَبِ) فِي الصَّوْغِ مِنْ فَعَلَا
وَ(فَاعِلٌ)صَـالِحٌ لِلكُـلِّإِنْ قُصِـدَ الـ ... ـحُدُوثُ نَحْـوُ (غَـدًا ذَا جَـاذِلٌ جَـذَلَا)
وَبِاسْـمِ فَاعِـلَ غَيْـرِ ذِي الثَّلَاثَـةِ جِـئْ ... وَزْنَ المُضَـارِعِ لَكِـنْ أَوَّلًا جُعِـلَا
مِـيمٌ تُضَـمُّ وَإِنْ مَـا قَبْـلَ آخِـرِهِ ... فَتَحْـتَ صَارَ اسْـمَ مَفْعُـولٍ وَقَـدْ حَصَـلَا
مِـنْ ذِي الثَّلَاثَـةِ بِـالمَفْعُولِ مُتَّزِنًـا ... وَمَـا أَتَـىٰ كَـ(فَعِيلٍ) فَهْـوَ قَـدْ عُـدِلَا
بِهِ عَنِ الأَصْلِ وَاسْتَغْنَوْا بِنَحْوِ (نَجًا) ... وَ(النِّسْـي) عَـنْ وَزْنِ مَفْعُـولٍ وَمَـا عَمِـلَا

بَابُ أَبْنِيَةِ المَصَادِر

وَلِلمَصَـادِرِ أَوْزَانٌ أُبَيِّنُهَـا ... فَلِلثُّلَاثِـيِّ مَـا أُبْدِيـهِ مُنْـتَخَلَا
(فَعْلٌ) وَ(فُعْلٌ) وَ(فِعْلٌ) أَوْ بِتَـاءِ مُؤَنْـ ... ـنَثٍ أَوِ الأَلِـفِ المَقْصُـورِ مُتَّصِـلَا
(فَعْلَانُ) (فُعْلَانُ) (فِعْلَانٌ) وَنَحْوُ (جَلَا) ... (رِضًىٰ)(هُدًىٰ)(وَصَلَاحِ) ثُمَّ زِدْ (فَعِلَا)
مُجَـرَّدًا وَبِتَـا التَّأْنِيـثِ ثُـمَّ (فَعَـا ... لَـةً) وَبِالقَصْـرِ وَ(الفَعْـلَاءُ) قَـدْ قُـبِلَا
(فِعَالَـةٌ) وَ(فُعَالَـةٌ) وَجِـئْ بِهِمَـا ... مُجَـرَّدَيْنِ مِـنَ التَّـا وَ(الفُعُـولَ) صِـلَا
ثُـمَّ (الفَعِيـلَ) وَبِالتَّـا ذَانِ وَ(الفَعَـلاَ ... نُ) أَوْ كَـ(بَيْنُونَةٍ) وَمُشْـبِهٍ فُعُـلَا
وَ(فُعْلَـلِ) وَ(فَعُـولٍ) مَـعْ (فَعَالِيَـةٍ) ... كَـذَا (فُعَيْلِيَـةٌ) (فُعُلَّـةٌ) (فَعَلَـىٰ)
مَـعْ (فَعَلُـوتٍ) (فُعُلَّـىٰ) مَـعْ (فُعَلْنِيَـةٍ) ... كَـذَا (فُعُولِيَّـةٌ) وَالفَـتْحُ قَـدْ نُقِـلَا

وَ(مَفْعَلٌ) (مَفْعِلٌ) و(مَفْعُلٌ) وَبِتَا التْـ ـــتَأْنِيثِ فِيهَــا وَضَــمٌّ قَلَّمَــا حُمِــلَا
(فَعْلٌ) مَقِيسُ المعَدَّىٰ وَ(الفُعُولُ) لِغَيْـ ـرِهِ سِوَىٰ فِعْلِ صَوْتٍ ذَا (الفُعَالُ) جَلَا
وَمَـا عَلَـىٰ (فَعِـلَ) اسْـتَحَقَّ مَصْـدَرُهُ إِنْ لَـمْ يَكُـنْ ذَا تَعَـدٍّ كَوْنَـهُ (فَعَـلَا)
وَقِـسْ (فَعَالَـةً) أَوْ (فُعُولَـةً) لِـ(فَعُلْـ ـتُ) كَالشَّجَاعَةِ وَالجَارِي عَلَىٰ سَهُلَا
وَمَـا سِـوَىٰ ذَاكَ مَسْـمُوعٌ وَقَـدْ كَثُرَ(الفَـ ـعِيلُ) فِي الصَّوْتِ وَالدَّاءُ المُمِضُّ جَلَا
مَعْنَـاهُ وَزْنُ (فُعَـالٍ) فَلْـيُقَسْ وَلِـذِي فِـرَارٍ أَوْ كَفِـرَارٍ بِــ(الفِعَالَ) جَــلَا
(فَعَالَــةٌ) لِخِصَــالٍ وَ(الفِعَالَــةَ) دَعْ لِحِرْفَــةٍ أَوْ وِلاَيَــةٍ وَلاَ تَهِــلَا
لِمَــرَّةٍ (فَعْلَــةٌ) وَ(فِعْلَــةً) وَضَــعُوا لِهَيْئَــةٍ غَالِبًــا كَمِشْــيَةِ الخُــيَلَا

فَصْلٌ: فِيَ مَصَادِرمَا زَادَ عَلَى الثُّلَاثِيِّ

بِكَسْرِ ثَالِثِ هَمْزِ الوَصْلِ مَصْدَرُ فِعْـ ــلٍ حَــازَهُ مَـعَ مَـدٍّ مَـا الأَخِيـرُ تَـلَا
وَاضْــمُمْهُ مِـنْ فِعْـلِ التَّـا زِيـدَ أَوَّلَـهُ وَاكْسِـرْهُ سَـابِقَ حَـرْفٍ يَقْبَـلُ العِلَـلَا
لِــ(فَعْلَلَ) ائْـتِ بِــ(فِعْلالٍ) وَ(فَعْلَلَـةٍ) وَ(فَعَّلَ) اجْعَلْ لَهُ (التَّفْعِيلَ) حَيْثُ خَلَا
مِــنْ لاَمِ اعْتَــلَّ لِلحَاوِيــهِ (تَفْعِلَــةً) الْــزَمْ وَلِلْعَــارِ مِنْــهُ رُبَّمَــا بُــذِلَا
وَمَـنْ يَصِـلْ بِــ(تِفِعَّالٍ) (تَفَعَّـلَ) وَ(الـ ـفِعَّالِ) (فَعَّـلَ) فَاحْمَـدْهُ بِمَـا فَعَـلَا
وَقَـدْ يُجَـاءُ بِــ(تَفْعَالٍ) لِــ(فَعَّلَ) فِـي تَكْثِيـرِ فِعْـلٍ كَــ(تَسْيَارٍ) وَقَـدْ جُعِـلَا
مَــا لِلثُّلاثِــيِّ (فِعِّيلَــي) مُبَالَغَــةً وَمِـنْ (تَفَاعَـلَ) أَيْضًـا قَـدْ يُـرَىٰ بَـدَلَا
وَبِــ(الفُعَلِّيلَةِ) (افْعَلَــلَّ) قَـدْ جَعَلُـوا مُسْــتَغْنِيًا لاَ لُزُومًــا فَـاعْرِفِ المُـثُلَا
لِــ(فَاعَلَ) اجْعَـلْ (فِعَـالًا) أَوْ (مُفَاعَلَـةً) وَ(فِعْلَـةٌ) عَنْهُمَـا قَـدْ نَـابَ فَـاحْتُمِلَا
مَا عَيْنُهُ اعْتَلَّتِ (الإِفْعَالُ) مِنْهُ وَ(الاِسْـ ـتِفْعَالُ) بِالتَّـا وَتَعْـوِيضٌ بِهَـا حَصَـلَا
مِــنَ المُــزَالِ وَإِنْ تَلْحَــقْ بِغَيْرِهِمَــا يَــبِنْ بِهَــا مَــرَّةٌ مِــنَ الَّــذِي عُمِــلَا
وَمَــرَّةُ المَصْــدَرِ الَّــذِي تُلاَزِمُــهُ بِــذِكْرِ وَاحِــدَةٍ تَبْــدُو لِمَــنْ عَقَــلَا

بَابُ المَفْعَلِ والمَفْعِلِ ومَعَانيهِمَا

مِنْ ذِي الثَّلاثَةِ لا (يَفْعِلْ) لَهُ ائْتِ بِـ(مَفْـ ... ـعَلٍ) لِمَصْدَرٍ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ عُمِلَا

كَـذَاكَ مُعْتَـلُّ لاَمٍ مُطْلَقًـا وَإِذَا الـ ... ـفَا كَانَ وَاوًا بِكَسْرٍ مُطْلَقًا حَصَلَا

وَلاَ يُؤَثِّرُ كَوْنُ الوَاوِ فَاءً إِذَا ... مَا اعْتَلَّ لاَمٌ كَمَوْلًىٰ فَارْعَ صِدْقَ وَلَا

فِي غَيْرِ ذَا عَيْنَهُ افْتَحْ مَصْدَرًا وَسِوَا ... هُ اكْسِرْ وَشَذَّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اعْتَزَلَا

(مَظْلَمَةٌ) (مَطْلَعُ) (المَجْمَعُ) (مَحْمَدَةٌ) ... (مَذَمَّةٌ) (مَنْسَكُ) (مَضَنَّةُ) البُخَلَا

(مَزَلَّةٌ) (مَفْرَقٌ) (مَضَلَّةٌ) وَ(مَدَبْـ ... ـبٌ) (مَحْشَرٌ) (مَسْكَنٌ) (مَحَلٌّ) مَنْ نَزَلَا

وَ(مَعْجَزٌ) وَ بِتَاءٍ ثُمَّ (مَهْلَكَةٌ) ... (مَعْتَبَةٌ) مَفْعَلٌ مِنْ (ضَعْ) وَمِنْ (وَجِلَا)

مَعْهَا مِنْ(احْسِبْ)وَ(ضَرْبٍ)وَزْنُ مَفْعِلَةٍ ... (مَوْقِعَةٌ) كُلُّ ذَا وَجْهَاهُ قَدْ حُمِلَا

وَالكَسْرَ أَفْرِدْ لِـ(مَرْفِقٍ) وَ(مَعْصِيَةٍ) ... وَ(مَسْجِدٍ) (مَكْبِرٍ) (مَأْوٍ) حَوَىٰ الإِبِلَا

مِنْ (ائْوِ) وَ (اغْفِرْ) وَ (عُذْرٍ) وَ (احْمِ) مَفْعِلَةٌ ... وَمِنْ(رِزَا) وَ(اعْرِفْ) (اظْنُنْ) (مَنْبِتٌ) وَصِلَا

بِمَفْعِلٍ(اشْرُقْ)مَعَ(اغْرُبْ)وَ(اسْقُطَنْ)(رَجَع)(اجْـ ... ـزُرْ) ثُمَّ (مَفْعِلَةٍ) (اقْدُرْ) وَ (اشْرُقَنْ) بِخَلَا

وَ (اقْبُرْ) وَمِنْ (أَرِبٍ) وَثَلِّثْ ارْبَعَهَا ... كَذَا لِـ(مَهْلِكٍ) التَّثْلِيثُ قَدْ بُذِلَا

وكَالصَّحِيحِ الَّذِي اليَا عَيْنُهُ وَعَلَىٰ ... رَأْيِ تَوَقَّفْ وَلاَ تَعْدُ الَّذِي نُقِلَا

وَكَاسْمِ مَفْعُولِ غَيْرِ ذِي الثَّلاثَةِ صُغْ ... مِنْهُ لِمَا مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ جُعِلَا

فَصْلٌ: فِي بِنَاءِ المَفْعَلَةِ للدَّلالَةِ عَلَى الكَثْرَةِ

مِن اسْمِ مَا كَثُرَ اسْمُ الأَرْضِ (مَفْعَلَةٌ) ... كَمِثْلِ (مَسْبَعَةٍ) وَالزَّائِدُ اخْتُزِلَا

مِنْ ذِي المَزِيدِ كَـ(مَفْعَاةٍ) وَ(مُفْعِلَةٌ) ... وَ(أَفْعَلَتْ) عَنْهُمُ فِي ذَلِكَ احْتُمِلَا

غَيْرُ الثُّلاثِيِّ مِنْ ذَا الوَضْعِ مُمْتَنِعٌ ... وَرُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ نَادِرٌ قُبِلَا

فَصْلٌ فِيَ بِنَاءِ الآلَةِ

كَـ(مِفْعَلٍ) وَكَـ(مِفْعَالٍ) وَ(مِفْعَلَةٍ)   مِنَ الثُّلَاثِي صُغِ اسْمَ مَا بِهِ عُمِلَا

شَذَّ (المدُقُّ) وَ(مُسْعُطٌ) وَ(مُكْحُلَةٌ)   وَ(مُدْهُنٌ) (مُنْصُلٌ) آلَاتُ مَنْ نَخَلَا

وَمَنْ نَوَىٰ عَمَلًا بِهِنَّ جَازَ لَهُ   فِيهِنَّ كَسْرٌ وَلَمْ يَعْبَأْ بِمَنْ عَذَلَا

خَاتِمَةٌ

وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا قَدْ رُمْتُ مُنْتَهِيًا   وَالحَمْدُ للهِ إِذْ مَا رُمْتُهُ كَمُلَا

ثُمَّ الصَّلاةُ وَتَسْلِيمٌ يُقَارِنُهَا   عَلَىٰ الرَّسُولِ الكَرِيمِ الخَاتِمِ الرُّسُلَا

وَآلِهِ الغُرِّ وَالصَّحْبِ الكِرَامِ وَمَنْ   إِيَّاهُمُ فِي سَبِيلِ المكْرُمَاتِ تَلَا

وَأَسْأَلُ اللهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ   سِتْرًا جَمِيلًا عَلَىٰ الزَّلَاَّتِ مُشْتَمِلَا

وَأَنْ يُيَسِّرَ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ   مُسْتَبْشِرًا جَذِلًا لا بَاسِرًا وَجِلَا

تَمَّ بِحَمْدِ الله

الفهرس

كتب للمؤلف

١- الفرائض الميسَّر.

٢- الصّرف الميسَّر .

٣- البلاغة الميسّرة.

٤- أصول الفقه الميسَّر .

٥- القواعد الفقهية الميسَّرة .

٦- النّحو الميسَّر .

٧- الإملاء الميسَّر .

٨- ١٠٠ فائدة في ضبط الآيات المتشابهة .

٩- الفوائد النّافعة والفرائد الماتعة .

١٠- رسائل رمضانيّة .

١١- قطوف من الأمثال العربية والعبارات البلاغيّة .

١٢- التحذير من التسرع في التكفير .


سلسلة تيسير العلوم الشرعية (٢)
الصرف الميسر
تقريب لاميّة الأفعال لابن مالك
بأسلوب سهل مع الأمثلة و الجداول و التدريبات
الطبعة الثانية
مزيدة ومعدّلة
جمع وترتيب
عبد الشكور معلم عبد فارح
قدم له الشيخ
أبوبكر بن سالم باجنيد
المحاضر بجامعة الملك عبدالعزيز
والمشرف على برنامج تأصيل علوم العربية